ح ٦٠٥١
٩٢١٤٠٦
حديث مغاربة

الفتح في شرح صحيح البخاري

مكتبة المغاربة بالأزهر

الفن حديث
اسم الكتاب صحيح البخاري
الجزء
الخاص ١٥
رقم عام ٩٢١٤٠٦

ح ٦٠٥١
٩٢١٤٠٦
مغاربة

كتاب الصوم كتاب التراويح ابواب الاعتكاف كتاب البيوع كتاب السلم كتاب الاجارة باب الحوالة
باب الكفالة كتاب الوكالة كتاب الحرث والمزارعة باب المساقاة كتاب الاستقراض والخصومة في المظالم والغصب
كتاب اللقطة باب في المظالم والغصب باب الشفعة وما يتبعها ابواب الشركة كتاب الرهن
كتاب العتق ابواب المكاتب كتاب الهبة والعمرى والرقبى كتاب الشهادات كتاب الصلح
كتاب الشروط كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب الوقف كتاب الجهاد ابواب خمس الغنيمة كتاب
كتاب بدء الخلق كتاب الانبياء عليهم السلام الى ان ذكر بني اسرائيل حديث النار كتاب المناقب باب
باب النسابة في الجاهلية

٩٧١٤
٦٠٥١
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكوة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق **حدثنا** مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب

فضل الصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه

وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب

الصوم كفارة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب

الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال ثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد **حدثنا** إبرهيم بن المنذر قال ثني معن قال ثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب

هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جا

رمضان فتحت أبواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال ثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا هريرة حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال ثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا ابو
اليمان انبا ابراهيم بن سعد ثنا صالح عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام
كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور
والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب

هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج
قال اني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم
الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى
تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وحنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا

عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة ابن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى
من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت
أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين **باب**
شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كانا ناقصا هو تمام وقال
محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت إسحق عن عبد الله
ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد
الحذاء قال ثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهرا لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
الأسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم
أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب**
قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس
لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا

ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام
قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان
صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم فنرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ونبه البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحجاج بن منهال ثنا هشيم قال أنبأ حصين بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود عمدت إلى عقالين أبيض وعقال أسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد ح حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال
نبي أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا
أنه إنما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
يمنعنكم من سحوركم أذان بلال حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما أن بلالا كان يؤذن بليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن
حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانيهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب تأخير السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي
أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب**
بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال
لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة **باب**
إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام
فإن قلنا لا قال فإني صائم ثم يمضي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة
رضي الله عنهم **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم
أو ليصم ومن لم يكن أكل فلا يأكل **باب** الصائم يصبح جنبا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح **حدثنا**

أبو اليمان

أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أبي أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
أن أباه عبد الرحمن أخبره وأن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال
مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على
المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت
لأبي هريرة هناك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني أذكرك أمرا ولولا مروان
أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل
ابن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند **باب** المباشرة للصائم
وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب قال عن
شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس
ما رب حاجة قال طاوس عن غير واحد وإلى الإربة الأخم حاجة له في النساء **باب**
القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام قال أبي أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن
أمها رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت
فانسللت فأخذت ثيابي حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت
هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد ثنا زينب وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبال ابن عمر رضي الله عنه توبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتحمم فيه وأنا صائم وتذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم

حدثنا إسمعيل قال ثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها فكلت أسمعها تقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه

حدثنا عبد الله أنا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبلع ريقه

حدثنا عبد الله أنا معمر قال ثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنثر بمنخريه الماء

ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه وكحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أعلى أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه وقال اذهب فأطعمه أهلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أفطر في رمضان فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أعلى أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه وقال اذهب فأطعمه أهلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أفطر في رمضان فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أعلى أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه وقال اذهب فأطعمه أهلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أفطر في رمضان فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أعلى أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه وقال اذهب فأطعمه أهلك

رجلا أتى هم

رضي الله عنهما يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال مالك قال
أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يتكفل يدعى العرق فقال أين
المحترق قال أنا قال تصدق بهذا **باب** إذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أبي حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال
وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين
مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذها
فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال
أطعمه أهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة
إذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني احترقت على امرأتي في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا
قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك
قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فقال فأطعمه أهلك **باب**
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح **حدثنا** معاوية بن سلام نا يحيى عن عمر
ابن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج وما يولج ويذكر

عن

عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس
مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل
واحتجم أبو موسى ليلا وبذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير
واحد مرفوعا فقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عباش **حدثنا** عبد الأعلى
نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم
حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** أبو معمر
نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صائم **حدثنا** آدم بن أبي إياس نا شعبة قال سمعت ثابتا
البناني يسأل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا
من أجل الضعف وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصوم في السفر والإفطار **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان
عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح له فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا
ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش
عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا**
مسدد نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال
يا رسول الله إني أسرد الصوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة

أن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر **باب** إذا صام
أياما من رمضان ثم سافر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس
قال أبو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد **باب** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله
حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن
أبي الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من
البر الصوم في السفر **باب** لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعضهم بعضا في الصوم والإفطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم **باب** من أفطر في السفر ليراه الناس **حدثنا**
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان

ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر وسلمة
ابن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فدي للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة
ثنا ابن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من
أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا
خير لكم فأمروا بالصوم **حدثنا** عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب**
متى يقضى رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر
وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر يقضي بعد أيام النحر وقال إبراهيم إذا فرط
حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه
مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم ير الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر **حدثنا**
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى
الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا
على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة **حدثنا** ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال ثني زيد عن عياض عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك

قضاء رمضان

نسمان دينها **باب** من مات وعليه صوم قال الحسن اذا مات عنه
ثلاثون رجلا يوما واحدا اجاز **حدثنا** محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن أبي
عن عمرو بن الحرث عن عبد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر **حدثنا** محمد
ابن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال
سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا حلو حين حدث مسلم بهذا الحديث فلا سمعت به
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد **حدثنا** الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة
عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي
ماتت وقال يحيى وأبو معوية **حدثنا** الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو جمرة عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب**
متى يحل فطر الصايم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرن الشمس **حدثنا** المكي
ثنا ابن جريج ثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن
أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل من هاهنا وذهب
النهار من هاهنا فقد أفطر الصايم **حدثنا** اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم

فلما

فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصايم **باب**
يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سليمن
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصايم وأشار بإصبعه قبل المشرق
باب تعجيل الافطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن سليمن عن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر صام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو أنظرت
حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصايم
باب اذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة
ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري قضوا أم لا **باب**
صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك ومنينا نام
نضربه **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الأنصار من أصبح منطرا

فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليتم قالت فكنا نصومه بعده ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند
الإفطار **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم
أتموا الصيام إلى الليل وبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم ورأفة عليهم وما
يكره من التعمق **حدثنا** مسدد قال ثني يحيى عن شعبة قال ثني قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد
منكم إني أطعم وأسقى وفي رواية أبيت أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف
نا الليث قال ثني الجعد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين ولم يذكر عثمان
رحمة لهم **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من
المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما
أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين أبوا أن ينتهوا **حدثنا** يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب**
الوصال إلى السحر **حدثنا** إبراهيم بن حمزة ثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني **باب** من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا
بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب**
صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا
يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته
أكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة
رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان
فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب
الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره **حدثنا**
موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله
قال نا محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان
عن حميد أنه سأل أنسا أي الصوم **حدثني** محمد نا أبو خالد الأحمر نا حميد قال
سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن
أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما
إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم **حدثنا** إسحق نا مروان بن إسمعيل نا
علي بن الحسين قال ثني أبو سلمة قال ثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث غير أني أن لزورك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب**
حق الجسم في الصوم **حدثنا** ابن مقاتل نا عبد الله نا الأوزاعي قال ثني يحيى بن أبي كثير
قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا

دان

ابن جبير م

وإن حسبك أن تصوم كل شهر ثلثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن
ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود عليه السلام قال ونصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر
يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال ني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عبد الله بن عمرو أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك **باب** حق الأهل في الصوم
رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي نا أبو عاصم عن ابن جريج
سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم إني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته
فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم فإن لعينك
عليك حقا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود
عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه
يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام
من صام الأبد مرتين **باب** صوم يوم وإفطار يوم **حدثنا**
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما

وأتوه عليه فلك وكان صيام نبي الله داود ص

وال حتى قال نصوم يوما ونفطر يوما فقال اقرا القرآن في كل شهر فقال اني اطيق اكثر
منه حتى قال في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى وكان شاعرا
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال
انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال فنصف صوم داود
عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا** اسحق الواسطي
ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله
ابن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي
فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **باب** صيام ايام
البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ابو التياح قال ثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل
ان انام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى
قال ثني خلد هو ابن الحرث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني

صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
فقالت ام سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك
له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي منذ قدم
البصرة بضع وعشرون ومائة **حدثنا** انس بن ابي مريم انا يحيى قال ثني حميد
سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصوم آخر الشهر **حدثنا** المسلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان **وحدثنا** ابو النعمان
ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان
اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله
قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان
باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان يفرد
بصوم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح **وحدثني** محمد ثنا غندر
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة ثني ابو ايوب

حتى يرى حدثه فامره ما افطرت **باب** هل يخص شيئا من الايام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعايشة رضي الله عنها
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب**
صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن مالك قال ثني سالم قال ثني عمير
مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح **وحدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل
بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اوقرني عليه قال اني عمرو عن بكير
كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون
باب صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم والاخر تاكلون فيه من نسككم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد
الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال اني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما
فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر
امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **حدثنا**
حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة سيرة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى
ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا **باب**
صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى عن هشام قال اني ابي كانت
عايشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا محمد ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد
الهدي **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم
يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله وتابعه
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب** صيام يوم عاشوراء **حدثنا**
ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شاء صام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اني عروة ان ابا
ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشو
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة
أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال
فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو أسامة
عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحري صيام يوم فضله على غيره
إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن إبراهيم
ثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن
اليوم يوم عاشوراء

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أبي
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لرمضان

لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم
كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أراني لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال ثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر نصلي
أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر
أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن
تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا
إسمعيل قال ثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل

عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما
ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادريك
فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب**
التماس ليلة القدر في السبع الاواخر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم قد تواطأتم
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر **حدثنا** معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر
واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين

حتى

حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر
في العشر الاواخر وفيه عباده **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا
ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر
التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد
بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني
اسجد في ماء وطين فاستهل السماء في تلك الليلة فاطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح
ووجهه ممتلئ طينا وماء **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اني ابي عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا **حدثنا** محمد ابي عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من
رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع تمضين

أول يوم يستقبل من ليلة المد ر قال عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التسوا في أربع وعشرين حدثنا محمد بن المثنى نا خالد بن الحرث
نا حميد نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحا فلان
وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
باب العمل في العشر الأواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله
بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف
في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا إسمعيل قال حدثني
شجاع بن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من
اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم
أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر

والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح
إحدى وعشرين باب المعتكف يخرج للحاجة حدثنا محمد بن
شجاع حدثني عن هشام قال أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت السنة على المعتكف
أن لا يعود مريضا ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا اعتكاف
إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدني إلي رأسه وهو مجاور فأرجله وأنا حائض باب
لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا
كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض باب
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أبي نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فأوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان
نا حماد بن زيد نا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت
حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت
خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البر تروزهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال باب الأخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية جاء عائشة
وحبا حفصة وحبا زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى
باب المسجد **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اني علي بن الحسين
رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى
إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهما على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثنا** عبد الله بن منير سمع مرون
أنبأ إسمعيل نا علي بن المبارك قال ثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط
من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر
في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت
الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر الطين
في أرنبته وجبهته **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا**

قتيبة نا بشر بن مفضل عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى
الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب**
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن
الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن
فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما
شيئا **باب** من يأتيه الخبر في اعتكافه نفسه **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
أن صفية أخبرته **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن
علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعالى هي صفية
وربما قال سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم قلت لسفين أتته ليلا
قال وهل هو إلا ليل **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا**
عبد الرحمن نا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال ثني يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سفين نا يحيى
أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي سعيد نا عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال عن أبي سلمة عن
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين

نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع
إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى
معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من
آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد انا محمد بن فضيل عن عمر قال
عن يحيى عن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه
الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب فضربت قبة أخرى فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن
فقال ما حملهن على هذا البر أنزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف ذلك
حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب** من لم ير عليه صوما
إذا اعتكف **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله
إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب** إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف
ثم أسلم **حدثنا** عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن عمر رضي الله عنه نذر أن يعتكف في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه
قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة نا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعتكف

يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
ليلة **باب** من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج **حدثنا**
محمد بن مقاتل أبو الحسن انا عبد الله انا الأوزاعي قال ثني يحيى بن سعيد قال أخبرتني
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة
عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني
لها فلما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر
بالأبنية فقال ما هذا فقالوا بنات عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آلبر أردن بهذا أما أنا فلا أعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال **حدثنا**
أحمد بن خالد أسه البيت المعتكف ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول
الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أبي
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون
إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن

اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاشهد إذا غابوا واحضر إذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الأنصار
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى
أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى
إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت
من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن
فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فلبثنا يسيرا أو ما شاء الله
فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله

تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات **حدثني** محمد
ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن أبي فروة
عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان
ترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب** تفسير المشبهات
وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ثنا عبد الله
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها
أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه

قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال
عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله **حدثنا** أبو الوليد نا شعبة قال
أبي عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب
فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على
الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك
ولم تسم على الآخر **باب** ما يتقى من الشبهات **حدثنا**
قبيصة نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري إذا وجد الريح
الريح أو سمع الصوت **حدثني** أحمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله

إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه **باب** قول الله تعالى
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **حدثنا** طلق بن غنام نا زائدة عن حصين
عن سالم قال سمعت جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات **حدثنا** آدم نا ابن أبي ذئب نا
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام **باب**
التجارة في البر وقال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتبايعون ويحترفون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج قال أبي عمرو بن دينار عن
أبي المنهال قال كنت أخرج في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أبي
عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء وزيد
ابن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا
يصلح **باب** الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض **حدثنا**
محمد بن سلام نا مخلد بن يزيد نا ابن جريج قال أبي عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى
الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له

رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى
مجلس الأنصار فسألهم فيه فأبوا أن يشهد له على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري
فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة **باب**
التجارة في البحر وقال مطر ما أرى به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء
وقال مجاهد تخر السفن الريح ولا تخر الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال
الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر
فقضى حاجته وساق الحديث **باب** وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وقوله سبحانه ذكره رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثني** محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب**
قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها
بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا
حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله
نصف أجره **باب** من لحب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني
ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه
باب سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بالمسألة **حدثنا** معلى بن أسد
ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا أسباط أبو اليسع الجزري ثنا هشام
الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند
يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله
عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة **باب**
كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن يونس
عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف
أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر
المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثني** محمد ثنا
عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال ثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالا أنفسهم وكانت يكون لهم أرواح فقيل
لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام
كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه
نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا
من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو
يمنعه حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبلا

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عبد الله نا أبو غسان محمد بن مطرف قال ثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

نا أحمد بن يونس نا زهير نا منصور قال أراه عن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة رضي الله
عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان
قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال فتجاوز وا عنه وقال أبو مالك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وتجاوز
عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار نا يحيى
ابن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب

إذا أبيع البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق
وقيل لابن سيرين إن بعض الخياطين يسمي أبرق خراسان فيقول جاء أبرق خراسان
فقال إن اليوم من يحسن أن يذكر هذه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل
لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة
عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع ماعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ماعين بصاع ولا اثنين بثلاثة

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا
عمرو بن حفص نا أبي نا الأعمش قال ثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار
يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن
له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال بل قد أذنت له

باب

ما يحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بلت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما يعني بقوله ينفر صيدها قال أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الرحمن عن خالد لقينهم وقبورنا باب

ذكر النبي والحداد حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا شعبة عن سليمان عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته اتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا باب ذكر الخياط حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة باب ذكر الحاج
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه
باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم
قال أتى رجال إلى سهل بن سعد ونحن عند دار مروان فتذاكروا منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أي عود هو فقال سهل بن سعد والله إني لأعرف من أي عود هو
ومن عمله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عليه أول يوم وضع

عليهن إذا كلمت الناس فأمر به فحملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا
قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت باب شراء الدواب بنفسه وقال
ابن عمر رضي الله عنهما اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام من عمر وقال عبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه
شاة واشترك من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا أبو معوية ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير
وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال حابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل
يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما

انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
منى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن أوقية فوزن
لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن
يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب**
الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله
ناسفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا **باب** شراء الإبل الهيم
أو الأجرب الهائم الخالط للقصيم في كل شيء **حدثنا** علي ناسفيان قال قال
عمرو وكان رجلا مسنا رجل أسنه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما
فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فباعها
ممن يعنيها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان
شريكي باعك الإبل هيما ولم يعرفك قال فاستنتجها قال فلما ذهب يستنتجها فقال
دعها رضينا بيبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا
باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين
بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
أبي أطلع عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام **باب** في العطار يتخذ
ويبع

كسرا الهاء وسكون الياء
الهيم الإبل العطاش الطوال
الجوف يشتهي عليها حرارة
الهيم والعطش لم سمع

ويبع المسك **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك
أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد ثنا
خالد هو ابن عبد الله **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** آدم ثنا
شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال
إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك
لتستمتع بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل
كم يجوز الخيار حدثنا صدقة انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان بالخيار فبيعهما
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا
وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع
ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب
بوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء
وابو العالية حدثني اسحق انا حبان ثنا شعبة قال قتادة اني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار كل واحد منهما على صاحبه ما لم يتفرقا
او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يتفرقا بعد

ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب
اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى
يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فقال همام وجدته في كتابي عشر مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام ثنا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم يكن البائع
على المشتري واشتري عبدا فاعتقه وقال طاوس لمن يشتري السلعة على الرضى
فاقبضها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر
تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجب بيعي رأيت اني قد غبنته بأني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني
الى المدينة بثلاث ليال باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على
السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق **حدثنا** محمد بن الصباح نا إسمعيل بن زكريا
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف
بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم **حدثنا** قتيبة نا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة
ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا** آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه

في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال
أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى
عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه
رأى نافع بن جبير أوتر بركعة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع
نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق **حدثنا** محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا
لم يكن مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون
لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا ابتعت فكل وإذا بعت فكل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان انا جرير عن مغيرة عن

مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال لقيني عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعف النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يصعوا من دينه فطلب النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يقبلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت
ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل الوعوا
فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل حتى أداه وقال هشام
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثني إبراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

طعامكم يبارك لكم وقد هم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة

حدثني إبراهيم بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم

حدثنا

موسى بن إسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ

حدثني أبو الوليد نا شعبة نا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

حدثني علي نا سفين قال عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى
يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال
أبي مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وها والبر بالبر ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا
ها وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها

باب بيع الطعام قبل أن يقبض

وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى النبي صلى الله عليه
فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله

حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى

يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه

عند البائع أو مات قبل أن يقبض

قال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا

مجموعًا منهن للتاجر حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل يومًا كان أبي يأتي فيه النبي صلى الله عليه وسلم
إلا أتاني فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم
ير عنا إلا وقد أتانا فظهر الخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال
يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين
أعددتهما للخروج فخذ إحديهما قال قد أخذتها بالثمن **باب**
لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك **حدثنا** إسمعيل
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء
أدركت الناس لا يرون بأسًا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد نا عبد الله نا
الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلًا أعتق
غلامًا له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** الخبث ومن قال
لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه

بيع النوره وهي الساله وشبه
بيعة المزايدة في الصحاح

عن التحريش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعًا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال أنس
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث قال ني عقيل
عن ابن شهاب قال نا عامر بن سعد أن أبا سعيد رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر
إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه **حدثنا** قتيبة نا
عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين أن يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب**
بيع المنابذة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل قال ني مالك
عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** عياش بن الوليد نا
عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب**
النهي للبائع أن لا تحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي يروى لبنها وحبس فيه
وجمع فلم يحلب أيامًا وأصل التصرية حبس الماء فيه من صريت الماء **حدثنا** أبو بكير
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك
وإن شاء ردها وصاع تمر وقد ذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعًا

من طعام وهو بالخيار ثلاثا قال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا
والتمر اكثر حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر
وهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها
صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ما المكي انا ابن جريج قال اني زياد ان ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان
سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح
ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال اني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال اني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله

دخل

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق فشرط النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليست في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا
حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عايشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان
يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت
لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع
حاضر لباد بغير اجر او يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم
اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
سمع جريرا رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار قال اني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد زاد قال ابن عباس باب لا يبيع
حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان
العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا ابن جريج عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا
محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لأن صاحبه عاص اثم إذا
كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع قال نبئت عن أيوب عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا
السلع حتى يهبط بها إلى السوق باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ينقل من مكانه الطعام
قال أبو عبد الله هذا في أعلا السوق وبينه حديث عبد الله حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلا
السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت
ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت

لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني
قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على
أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق باب بيع الثمر بالتمر حدثنا أبو الوليد نا الليث عن
ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها
باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا إسمعيل نا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان
نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني
زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا يخرصها باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال

والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا إلا ها وها والبر بالبر ربا إلا ها وها والشعير بالشعير ربا إلا ها وها والتمر
بالتمر ربا إلا ها وها باب بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل انا إسمعيل بن علية قال ثني يحيى بن أبي إسحق ثنا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثنا
عبد الله بن سعيد ثنا عمي ثنا أبو أخي الزهري عن عمه قال ثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك فحدثنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا
الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار
نسأ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال أبي عمرو بن دينار
أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له إن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كلا فإني لا أقول وأنتم
أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أبي أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

ربا

ربا إلا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة قال أبي حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء
ابن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب
بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى
ابن أبي إسحق ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة
كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع
الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أبي سالم بن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر قال سالم وأبي عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة أشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد ثنا أبو معوية عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها حرصها

باب الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان
نا ابن وهب انا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثنا عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسئله عبيد الله بن الربيع احدثك داود
عن ابي سفين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة او سق او دون خمسة او سق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله انا سفين
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفين
مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال
سفين فقلت ليحيى وانا علام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا فقال وما يدريك اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فمكث قال سفين
انما اردت ان جابرا من اهل المدينة فقيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا باب شرب العرايا وقال مالك العرية ان يعرى الرجل
الرجل النخلة ثم يأذن له بدخوله عليه فرخص له ان يشتريه منه بتمر وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة
بالأوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت
العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا
نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا ادراكها رخص لهم ان يبيعوها بما
شاؤا من التمر حدثنا محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها باب

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث
عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخرجه خارجة بن زيد بن ثابت الا زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع
الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام نا
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتاع حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع
ثمرة النخل حتى يزهو قال ابو عبد الله يعني حتى يحمر حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم
نا معلى نا منصور انا حميد نا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو وقيل ما يزهو قال تحمار
او تصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته
عاهة هو من البايع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يزهى فقيل له وما تزهى

قال حتى يحمر فقال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه واخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالتمر باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن
وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين ستكم بينكم رخصا
وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة ياخذ عشرة وياخذ للنقصة رخصا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال
بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع

كيلا وان كان غررا ان جيعه بزجر كيلا او كان زرعا ان جيعه بكيل طعام ونهى
عن ذلك كله باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر
نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع باب
بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب نا اسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني ابو
قال حدثني اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا
قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال يحمر وتصفر ارايت ان منع
الله الثمرة بم يستحل مال اخيك باب بيع الحمار وحده حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل حمارا قال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة باب

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن
وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين ستكم بينكم رخصا
وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة ياخذ عشرة وياخذ للنقصة رخصا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال
بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع

من يمر وأمر أهله أن يخففوا عنه خراجه حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحق ثنا أبن نمير ثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت
عثمن بن أبي شيبة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها
تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم
الذي يقوم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف باب
بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما
لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع
الأرض والدور والعروض شاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بمذا وقال في كل ما لم يقسم
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن
الزهري باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي حدثنا
يعقوب بن إبرهيم ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج قال أبي موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إنه كان لي أبوان شيخان
كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان

ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال
فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما
حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب
امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت
أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورأعيها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي
فقلت انطلق إلى تلك البقر ورأعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم
باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب حدثنا أبو النعمن
ثنا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة باب شراء المملوك من الحربي وعتقه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فالذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمت الله يجحدون حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جزا ابن

بسارة فدخل بها فوقع فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم
بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل اليه أن يا ابرهيم من هذه التي معك قال
أختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني أخبرتهم انك أختي والله ان
على الارض مؤمنة غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي
فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة قالت
اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فأرسل الثالثة او في الثالثة فقال والله ما أرسلتم
الي الا شيطانا ارجعوه الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم عليه السلام
فقالت أشعرت ان الله كبت الكافر وأخدم وليدة

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد
الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال
صهيب ما يسرني اني لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه

قال

قال يا رسول الله ارأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح قال ثني ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
قال اني لقاعد عند طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

حدثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت
عند ابن عباس اذ أتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي
واني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا أحدثك الا ما سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
لما نزلت سورة البقرة خرج فحرم التجارة في الخمر باب إثم من باع حرا حدثنا
بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم
غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة
بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون
البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين نسيئة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في النبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب
بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أني أبو بكر بن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم

تفعلون

تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا
هي خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا إسمعيل عن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا
أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة
رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو
الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أني الليث عن سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة
أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها
وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت
فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب
من جارية الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أذن من حوالك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا
عبد الحميد ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال أبي عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته
عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن الكلب
وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم باب
السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة انا إسمعيل بن علية انا ابن أبي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو قال
ثلثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا

يسلفون

محمد انا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب
السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن أبي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل
معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي ثنا سفيان قال ثنا ابن أبي نجيح
قال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن
ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ح وثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة
عن محمد بن أبي المجالد حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال ابي محمد أو عبد الله بن أبي المجالد
قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى
رضي الله عنه فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني ثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف
نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى
من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى
فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني

عن محمد بن ابي مجالد هذا وقال فسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن ابي اوفى
عن سفين ثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال
في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة انا عمرو وقال سمعت ابا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال الرجل واي شيء يوزن
قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال مؤدب ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما مثله **باب** السلم في النخل حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن
السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الثمر وفي نسخة باجر وسألت
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن بيع الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن
قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم
حدثنا محمد ثنا علي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا
من حديد **باب** الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال ثنى الاسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
معلوم وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله
ابن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام
فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن
لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى الناس ينتج الناقة
حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج
الناقة ما في بطنها **كتاب** الشفعة **باب** الشفعة فيما لم يقسم
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال
الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيره فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده

على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع
مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المسور والله لتبتاعنها فقال
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع فقد اعطيت بها
خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه باب
اي الجوار اقرب حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة
ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن داود بن
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد
المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى بن زكوة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا
ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى
عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا
رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم

من

من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف
في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث
فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل
باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر
او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ان الزبير ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل
ابن علية انا ابن جريج قال اني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر
ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ادبع
اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر
ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه باب من استأجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
الى قوله على ما تقول وكيل يأجر فلانا ليعطيه اجره منه في التعزيل اجرك الله
باب اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني ابن
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن يزيد احدهما على صاحبه وغير مسلم
قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فوجدنا احدا او اربد
ان ينقض قال سعيد بيديه هكذا وروح بيديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال شجه بيده فاستقام لو شئت لاخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب
الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب انا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب
الاجارة الى صلاة العصر
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلكم واليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب
اثم من منع
اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب
الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم
فقال لهما اكملا بقية يومكما ولكما الذي شرطت لهؤلاء من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا
بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب
من استاجر اجيرا فترك اجره
فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي
ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق

الصخرة فانسطت فخرجوا يمشون قال اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي
فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
مائة وعشرين دينارا على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك
من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
يحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما اراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا
وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال
ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب اجر الرجل ينسه من شركه في ارض الحرب

حدثنا عمرو بن خفر ثنا ابي ثنا الاعمش عن
مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي
عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله
حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم
مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب

باب ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله
وقال الحكم لم اسمع احدا اكره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة وقال ابن سيرين
باجر القسام باسا وقال كانوا يقولون السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص

حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين

فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأتوهم فجعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى اصنعوا حتى نأتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقتسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة
ثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب** منزلة العبد وتعاهد
ضرائب الإماء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه غلته أو ضريبته **باب** خراج الحجام
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يعطي أحدا
أجره **باب** من كلم مولى العبد أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** آدم
ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم فتياتكم إماؤكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب** عسب الفحل
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب**
إذا استأجر أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل
وقال الحكم والحسن وإياس بن معوية نحو الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا
من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن
عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم
عمر **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وتتابعوا إذا كان يوم أحال عليه جاز وقال ابن عباس تحارج الشريكان
وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى على أحد منهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع **باب**
إذا أحال على ملي فليس له رد **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على
ملي فليتبع **باب** إن أحال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المكي

مبتدأ

أبو النعمان ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله
صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها
ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الكفالة في القرض والديون
بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن
عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من
الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في النذير أتكفلون بنفسه وقالهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال
الحكم يغرم قال أبو عبد الله وقال الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني
بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها
فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها
إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي

كفلاء نو

المطلوب
استقرض رجل
الف دينار

بك

بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده
فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاءه بماله فإذا بالخشبة التي فيها
المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك
أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف الدينار راشدا **باب** قول الله تعالى والذين
عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** المكي بن إبراهيم ثنا أبو أسامة عن إدريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة
ورث المهاجر الأنصاري دونه وبي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة ثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح
ثنا إسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه ألحلف كان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار
في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي

جنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة
على دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو وسمع
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد
جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب
جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي
فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في كفار قريش
فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فنفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يستن أبناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة

لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه وكان يقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد
ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد
خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتا ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع
العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار
الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض
من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس
أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر أربعة أشهر باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك
لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه وترك
ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة باب في الوكالة
وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي حصين عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت
باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف
كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان
يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على
مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجى أمية فخرج معه فريق من الأنصار
في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى
يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن
ابن عوف يريناه لي أثر في ظهر قدمه باب الوكالة في الصرف والمراجعة
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الحميد
ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة

ما يجوز للرجل بالصاد المهملة والميم المخففة وهو الذي يعينه ويقوم بأمره ويقوم مقامه وصفته كما ذكره المصنف

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما خاف عليه الفساد
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المغيرة أنبأنا أبو عبيد الله عن نافع أنه سمع رزين بن معاوية
يحدث عن سبيعة أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جاريتنا من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل يأمره
بأكلها قال عبد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر وإلى قهرمانه وهو غائب عنه
أن يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء
الديون حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن من خيركم
أحسنكم قضاء باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقوله
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال

وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا **باب** إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين
كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء
ابن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل
قال لي إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت إني على جمل بطيء قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله
قال بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك

قلت

قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلافهن قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر فلا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
جراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة الإمام في النكاح
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال
رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب**
إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن فرضه إلى أجل مسمى
جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو **حدثنا** عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي
عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو

قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه الحاجة فقال ائت السوق فانظر فلم تر خيرا فعد عليه فقال له مثل ذلك فأتاه فقال له مثل ذلك فقال ائت السوق فانظر ولو حزمة حطب على ظهرك فأتاه بعد أيام وقد أصاب فأمره أن يشتري بالدراهم طعاما وبالدنانير ثوبا **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام أنبأنا عبدة عن الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان

شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن وتقاسمها **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أما فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي **باب** إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح **باب** وكالة الأمين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الحرث **باب** ما جاء في الحرث والمزارعة **باب** فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال
لنا مسلم ثنا أبان ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل باب أقتنا الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط
إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلب صيد أو ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يزيد بن خصيفة
أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد باب
استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت
أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا

وأبو بكر

وأبو بكر وعمر وما هما ثم ثنا فبينما الراعي قال الذئب هذه تأخذ مني يوم السبع يوم لا
راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما ثم ثمة في القوم
باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا
الحكم بن نافع أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب قطع الشجر
والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق
نخل بني النضير وقطع وفي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد أنا عبد الله أنا
يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري عن رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك
وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض وتسلم ذرت فنهينا وأما الذهب والورق فلم
يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن
أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع
علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك
عبد الرحمن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن يكون الأرض لأحدهما
فينفقان جميعا فما خرج من نصيبها وراء ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني
القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس

لله

أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن يكون الماشية على الثلث
والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما
يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء
والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت
الأرض **باب** إذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع **باب** **حدثنا** علي

ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل أنا
عبد الله أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري
أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان
في ذلك صلاح لهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما

نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة
من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت
ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما
أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال
الآخر اللهم إنها كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه حقه فترك ذلك عني فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك
فخذه فاخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله
وقال ابن عقبة عن نافع سمعت **باب** إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله
أو قال على أن نتقاسم أو نتوافق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا بأسا
وأرض الخراج وما سار أهلها وعاملهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة أنا عبد الرحيم عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من أحيى أرضا
مواتا أو أرى ذلك في أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحاط حائطا على أرض
له وروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس

لغير وظلم فيه حتى يرى ذلك فيهم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به
عمر رضي الله عنه في خلافته باب حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد أناخ سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أسفل من المسجد الذي بطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحق
ابن إبرهيم انا سريج بن النعمان عن الأوزاعي قال ثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب إذا قال رب المال للعامل
ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام ثنا فليح بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وعمر يعطون أرضهم على الثلث والربع فعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على
أن لهم نصف الثمر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه الوسق من كل صنف حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد
إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا باب ما كان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله
انا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه

ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى
وسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى انا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا
معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا عيسى بن حماد
عن عمرو قال ذكرته لعطاء وبسر فقال بسر قال ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع
فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وشيء
من التبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أبي سالم أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي
عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء
الأرض باب كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس رضي الله عنهما أن
أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا
عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال

النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدرك فهو الذي بعثه بالحق ما نبت من
مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون
أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
الأجاج المر **باب** في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري
بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي
في دار أنس بن مالك وشيب لبنها مما من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعن يساره أبو بكر وعن يمينه
أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه
الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن **باب** من رأى أن
صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

شيء سمعتي أنهم كانوا يلعنون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما نبت على الآبار
أو شيء يستقيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لإبراهيم قيد
هي بالدينار والدرهم فقال رابع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهى عن
ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحرام والحلال لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال **وحدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عامر ثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان
أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله
لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن
أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أنا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
من أصول سلق لنا كنا نغرسه في ربيعنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم
إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين
يسكتون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم
يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى

صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار
والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء
فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر
في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تصديقا له باب
اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد عن
الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا عبد الله بن يوسف نا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري

فقال

قال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل
فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر
ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا
محمد انا مخلد قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
اسق يا زبير وامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري انما كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر هو الاصل
باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي اشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة
اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم نا ابو

وابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة
حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم
لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض
باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة بن
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن
لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير
ابن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتأذنين ان ننزل عندك فقالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح

بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا اله الا الله ولا سواه صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر ابو عبد الله
حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان
لم تنس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن رجل
من بني المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلأ
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله
به وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي ام منع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناخهما يوما عند باب
رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظرا فظيعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدما كان حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب**
البيع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى يقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة البيع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم

ابن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء
باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل قال النبي صلى الله
عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الثمر والسقي حتى يرفع
وكذلك رب العرية **اخبرنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** يحيى بن قزعة انا مالك عن
داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
او شك شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال اني الوليد بن كثير
قال اني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الاستئذان واداء الديون والحجر
والتفليس **باب** من اشترى دابة او ليس ثوبا فظنه فرسا او ليس خفين

حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه
فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا علي بن أسد نا عبدة نا
نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال شتى الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه
درعا من حديد باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد
أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله باب أداء الديون
وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن
تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس
نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا
من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم عن يمينه فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد
نا أبي عن يونس قال ابن شهاب نبئ عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلث

وعندي

عندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين إن وإه صالح وعقيل عن الزهري باب
استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد نا شعبة نا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة
بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه
إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء باب حسن التقاضي حدثنا مسلم
نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن
المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب
هل يعطى أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا أسنا أفضل من سنه فقال اشتروه فأعطوه فإن
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء باب
حسن القضاء حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاء يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد نا سفيان نا محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال سفيان
أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبد الله نا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال ثني أبو بكر بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا

مالك تقول

بعني

وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يشفع لهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم اليهود أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ولم يقبلوا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغدوا علي فغدونا عليه فدعا في تمري فبورك فيه فقضيتهم وبقي لنا من تمري باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس عن مسلم عن ابن جريج عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهود ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا

والآخرة

وليطلوا إلى بيادر الثمر حائطي ثمر

فهو جائز هو

أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا

لهم

آخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد ثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل تقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه وبيعه وكل شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من أفلس من جنه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه لم يرد إليك مطلا وقال جابر أشد الغرماء في حق لهم في دين أبي نأى لهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره قال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمره بالبركة فقضيتهم باب من باع ماله المفلس أو الميت فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

لهم

قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه باب
إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر لا بأس به
وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله
في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله
قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك
كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم
أخبرني حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وعزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين راح
لنا فأوجد الجمل فتخلف على وكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال يعني به ولكنه نهض
إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال عليه السلام
فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أنت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل وبالذي
فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد
ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن

في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع
أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله حدثنا عمر بن حفص ثنا حرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله
راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال فسمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا
فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم

وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال
من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي
اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى حدثنا مسدد حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
فعل هذا بك فلان فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بين حجرين باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال
مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن
باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد
بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع
اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ير ما عند النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل

عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذكر رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا
محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من
اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهود احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر انا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وما اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله
قال فقم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ

على عشر ما أقرأتنيها فقال أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه
ما تيسر باب اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف الى منازل
قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم باب دعوى الوصي للميت
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن
زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي اذا قدمت أن أنظر ابن أمة أبي وليد على فراشي
فأقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة باب الموثق من حبسي معرته وقيد ابن عباس
عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد انه سمع أبا هريرة رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد
أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا
للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

قال

قال ثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال
ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين
فلقيه فلازمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا الآية بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في اللقطة واذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم ثنا شعبة وزكي
محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب
رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا
واحدا باب ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن

ثنا سفين عن ربيعة بن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ما يلتقطه فقال عرفها سنة
ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب
ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد
ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم موام شبي من عنده ثم قال فكيف
ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك او لاخيك او
للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال فكيف ترى في ضالة الابل قال فغضب
فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه

انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج بخطر لعل مرتبا قد جاء بماله
فإذا اموا بالخشبة فاخذ ما لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفين
ثنا منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة ثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لاتقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة
اهل مكة وقالها وس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خلد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا روح
ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
ولا يختلا خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى
ابن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال ثني يحيى بن ابي كثير قال ثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال ثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار
وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقيد فقال العباس الا

الا اذخرا فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
لا يحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن
احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه
لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم
اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
باب هل ياخذ اللقطة ويدفعها لصبي حتى ياخذ هل يسترجع
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال
كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي
القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها وعاءها فان
جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبد الله قال ابي نا ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا
فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال لك او
لاخيك او للذئب باب حدثنا اسحق بن ابرهيم انا النضر انا
شعبة قال سالت ابا اسحق قال اتي البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما فاك انطلقت فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فاخذ شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من العبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر وقال مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهم

هو آتيني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم
تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
إن الله عزيز ذو انتقام باب ينتصر المظلوم حدثنا إسحق بن إبرهيم
أنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن
قتادة ثنا أبو المتوكل باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام قال أني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما أخذ بيدي إذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف
ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن

ابن

ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب لا يعين ظالما
أو مظلوما حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا هشيم أنا عبد الله بن أبي بكر عن أنس
وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال
تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع
ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثنا محمد بن العلا ثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء إلا من ظلم وكان
الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبرهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم
لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين

ولم ينتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد
ابن يونس نا عبد العزيز الماجشون نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب
الامر بالورع والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا بن اسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها
وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين
مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله
منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس
واما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى ابي شريح
او مولى ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حللها من
ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد نا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قال امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين
اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم
القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بجرساني في كتاب ابن المبارك
املاه علينا بالبصرة باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن جملة كانا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمرنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الافراد الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان
نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما حتى ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة واني عرفت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك قد
تبعتنا اتاذن له قال نعم باب قول الله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اني عروة بن الزبير ان زينب بنت أم سلمة أخبرته ان
أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألبغ من بعض فأحسب انه صدق فأقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قضاء المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين إن قاصه
وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث
قال ثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فأمر لكم بما
ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقايات وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمن قال ثني ابن وهب قال ثني مالك وأخبرني يونس عن
ابن شهاب اني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم
قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
فقلت لأبي بكر انطلق بنا فانطلقنا حتى نأتيهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه
مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس رضي
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم منادي ينادي ألا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم

فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقال عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا أبو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر باب
إماطة الأذى قال مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إماطة الأذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة
في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أبي عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز
حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي
لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا أنزل جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب

نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن
أن يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسألني ما بدا
لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه
يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال
حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك
أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولیت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على

فتغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم

فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت

وسادة من أدم حشوها ليف فسلت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع
بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك إن كانت جارتك
هي أوسم منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته يتبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال
إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله
عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام ثنا النضر بن حميد الطويل عن
أنس رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن نسائه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب

من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي
قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت مداجلك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله
قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب من أخذ النعل وما يوذي الناس في الطريق
فيميط حدثنا عبد الله أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فأخذه فشكر الله له فغفر له باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة أذرع
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق الميتاء
بسبعة أذرع باب النبي يغير اسم صاحبه وقال عبادة
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننهب حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث
ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا ينهب نهبة يرفع
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا الهبة باب كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري قال أبي سعيد بن المسيب
سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل يكسر اللوح الذي فيها
الخمر أو يحرق الزقاق إن كسر منها أو مثقوبا أو طمس ما لا ينتفع بخشبه
وإن شرح في ظهور كتب فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بيرا أنا نوقد بوم خيبر قال على ما توقدون هذه البيران قالوا على الحمر الأهلية
قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أبو الزبير عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد مولى أبي أيوب قال ثنى أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب
إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات

المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يد عائشة فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب ثنا حميد ثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا هدم حائطا
فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له
جريج يصلي فأتته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن
جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم
أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم باب
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو
قبضة قبضة لما لم ير المسلمون بالنهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقوارير والتمر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك
الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى
فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلنا لقد وجدنا فقد ما حين
فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة

ليلة ثم أمر أبو عبيدة بعيلوس بن أضلاعه فنصبت ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتها فلم تصبها حدثنا بشر بن مرحوم نا خاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادِ في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا أبو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فنحر جزور فيقسم عشر قسم فنأكل لحما نيئا قبل أن تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم
مني وأنا منهم باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال ثني أبي قال ثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
بالسوية باب
شمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنماطي نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

في الغزوات

في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وغدا وليست معنا مدى أفندبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب القران
في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان نا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد نا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران
إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه باب تقويم الأشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من
عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد
عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب

القران

مشقوق

مل يتبرع في النفقة والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم
أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي
نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها
عن قول الله تعالى فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن
أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهن من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر
الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى
وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الأرضين
وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا عبد
عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون
فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أني سليمان
ابن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي
شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم
وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة
فذروه باب مشاركة الذمي والمشرك في المزارعة حدثنا
موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به أنت باب الشركة في الطعام وغيره وكيف يقسم ذلك
ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أني
عبد الله بن وهب قال أني سعيد عن مخرمة بن بكير عن جده عن عبد الله بن هشام وكان
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له

وعن نافع بن عبيد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها إلى المنزل **باب** الشركة في الرقيق **حدثنا** مسدد ثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه بقيام
ثمنه عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمان ثنا جرير
ابن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا
يستسعى غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدن وإذا
أشرك الرجل الرجل في هدية بعد ما أهدى **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قالا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما كنا بمنى
أمرنا فجعلنا ها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال إن أفواما يقولون كذا وكذا والله
لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
ألنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول
لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه

في الهدي

في الهدي **باب** من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم **حدثنا**
مسدد ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا
فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه
رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
إنا نرجو أو نخاف أن يلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال
أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى في الحصر وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد
رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم
الا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب** من رهن درعه
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال تذاكرنا عنده الرهن
والقبيل في السلف فقال إبراهيم ثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب**
الرهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد
آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا

أن نسلفنا وسقا أو وسقين فقال أرهنوني بنساكم قالوا كيف نرهنك بنسائنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فوعده أن يأتيه فتسلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل
أنا عبد الله أنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند
اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى
واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم
ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال
فقال صدق لي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم
عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العتق باب في العتق وفضله وقوله تعالى
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
قال سمعت واقد بن محمد قال سمعت سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين
فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب أفضل حدثنا
عبد الله بن موسى عن حسام بن مرة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال
تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة
تصدق بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف
والآيات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن حسام بن مرة عن أبي مالك
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس رأيته على عمود المدار وردي عن حسام حدثنا محمد
ابن أبي بكر ثنا عثام عن حسام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب إذا أعتق عبدا

بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وعن سالم عن
أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه
عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما
أعتق حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له
في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال
نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري شيء قاله نافع أو في الحديث
حدثنا أحمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أبو نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان يقول في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه
منه يقول لله وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ ثمن
ماله نصيبه العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى
ابن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد
غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير
ابن حازم سمعت قتادة قال نبئت عن النضر بن أنس بن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله

قال

وحدثنا

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله
إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج
وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطإ
والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا بينة للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن
قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير
عن سفين ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا قال رجل لعبده
هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر
عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه فضل
كل واحد منهما من صاحبه فأقبل عبد ذلك لأبي هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك
أنه حر قال فهو حين يقول بالليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الطريق بالليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته

قال ابو عبد الله

فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا علامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه هذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال نبئني عروة أن الوليد بن العاصي عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد بن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام معه عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أبي عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترطوا أهلها ولاءها

فذكرت

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نسيبا في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباسا

حدثنا إسمعيل بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب من لم ير الضرب ونحوه شيئا فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الليث قال أبي ابن أبي مريم قال أبي الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم

في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن أنا عبد الله أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع
فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثنا
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة بني
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتد علينا العزبة
وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب نا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني
أبي سلام نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل باب

فضل

فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
وقال عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران باب
عمل الرجل بيده وقول النبي صلى الله عليه وسلم المجيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا شعبة نا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت
أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح
سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان
له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
له جارية فأدبها فأحسن أدبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى
حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله

والحج وبر امي فحيث أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة
عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية
التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم
وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأنزلوا عند ربعة سيدكم ومن سيدكم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله نبي نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من النصح
والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا نصح أحدكم
أطهر ربه وحسن إسلامه فليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من
المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلكم راع مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول
عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته حدثنا ملك بن إسمعيل ثنا شعبة عن الزهري سمع عبيد الله سمعت

أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت
الأمة فاجلد وما ثم إذا زنت فاجلد وما ثم إذا زنت فاجلد وما بعد الثالثة أو الرابعة
فبيعوها ولو بضفير باب إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو
لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال أني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل
في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عنها
والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من النبي صلى الله
عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال ثني مالك بن أنس
عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم باب
إثم من قذف مملوكه بالزنا

أخبرنا عطاء

أنا عمرو عن أحمد قال لا علم لي أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها
خمسة أواق فجعت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن
عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فتكون ولاؤك لي فذهبت بريرة
إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فذهبت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا عي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن
شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها على
أن ولاءها لنا فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب

استعانة

استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق كل
عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعد ما لهم عدة واحدة وأعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني
فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما
بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول
أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق باب بيع المكاتب
إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت
تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم
ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لها إلا أن
يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى بن سعيد عن عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب
إذا قال المكاتب اشتري وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد
ابن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت أجنبة بن أبي جعب
ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط
بنو عبيدة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقني قال نعم

قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
واعتقيها ودعهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط أهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا
ابن أبي الزناد عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين
وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها
فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر العقدي
عن سفيان عن سلمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم أمنن بوالي على بعضكم بعضا حدثنا أبو مريم ثنا أبو غسان قال ثني أبو حازم
عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان
لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قد قضاه قال عليه السلام أن يرسل به إلي فجاؤا به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم

فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا يوما مع رجال من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمنزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي
فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه
بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى تنددها وهو محرم قد نبي به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أنبئي حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال ثني أبو طوالة أنه سمع عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول إنا نار رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه
وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون
الا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول الهدية

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مسلم بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال
انتجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها أو فخذيها قال فقبلها
قال شك فيه فقبلته ثم أكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل

قال نبي مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده
عليك إلا أنا حرم باب قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن موسى
نا عبدة نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم نا شعبة نا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا
فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر نا معن قال نبي إبراهيم بن محمد بن زيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل
عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت
أن تشتري بريرة فأبوا أشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري يا أبا حرام عبد حدثنا

محمد بن منازل أبو الحسن نا خلد بن عبد الله عن خلد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال
عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من
الصدقة قال إنها قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وقالت
أم سلمة إن صواحبي أجمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال
شيء أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت
نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر

فتكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليه فأخبرته فقبلت
أرجع إليه فأبت أن ترجع فأرسل زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن أبا بكر
يسألك أن الله أعدل في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة
وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير وهمه فاطمة يذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة
عن رجل من قريش ورجل من الموالي
كان الناس يحرون بهداياهم يوم عائشة عن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة باب ما لا يجوز من الهدية
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري ثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس
قال دخلت على فتاة وليت علينا قالت كان أنس رضي الله عنه كثيرا ما يهدي إلينا
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني
عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فقال الناس طيبنا لك باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد
ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة
باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم

ما شاؤا قالت فاشترتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهي باب
الشروط مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أبي علي بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس
رضي الله عنهما قال أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى رسول الله ذكر الحديث قال ألا أراك أنك لن تستطيع معي صبرا كانت
الأولى نسيانا والثانية شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
أمري عسرا فلما أتيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال بيده فأقامه قال لو
ابن عباس أما إنهم لم يأخذوا على ذلك أجرا باب الشروط في الولاء حدثنا إسماعيل ثنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت

عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجت إليك
حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن يحيى أو غسان الكناني ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما ظفر أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم وهم عدو لنا وهمتنا وقد رأينا إجلاءهم فلما
أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أخيق فقال يا أمير المؤمنين وقع أو أحمد
صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر ألم تعلموا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من يثرب وناقتك
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت
يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا ورقيقا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال أنا عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش

فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لنقاتل
أحدا ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن
شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن
تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل

تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها وردوا إليه قالوا أنبه فقام فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك
وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة
بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما
المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن
يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما
أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
ابن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد
ابن عبد الله قال الزهري ذلك لقوله لا يسألني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك

امرهم ابتدروا امره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن
يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما
أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
ابن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد
ابن عبد الله قال الزهري ذلك لقوله لا يسألني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك

اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي
معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
في الله عذابا شديدا قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فعلى الدنية نعطي اذا في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست
كنت تحدثنا انا ساتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا ساتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك ناتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم احدا منهم كلمة حتى تحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل

بعضهم

بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معاوية
ابن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر
فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اري اظر اليه ناكمنه
منه فضربه حتى برد والفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر قال ويفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده بالله والرحم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى
بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فاخبرني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل

وسعد ابو جندل في سنة ثمان فيما ذكر مسلم بن الحجاج في صحيحه

الى النساء

لما ارسل من انا نفو

الله تعالى أن يردّ والى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين
أن لا يمسكوا بعصم الكوافر فإن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقبلوا إذا أتاهم ما أنفق
المسلمون على أزواجهم فأنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا
الذين ذهبت أزواجهم إلى من هاجر أمرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما أنفق من صداق من الكفار اللاتي هاجرن وما علم أحد من المهاجرات ارتدت
بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر
عن عبد الرحمن بن مهرز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال
أن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجل في القرض جاز

باب المكاتب
وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن
اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله فيما قال عن كلهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي
ابن عبد الله ما سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي

يتعارفها

التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال بائعه الأواحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن
ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أبو معشر عن ابن سيرين
أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري إن جئت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الولاء
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون
قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما
إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح
بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا محابة مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بن سعيد حين توفي الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها
صدقة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك بن مغول قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان
وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى
في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا
ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية
الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن مسلم بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا زكريا بن عدي عن عاصم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال عرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي
قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني لي انه قلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى
الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراش ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب
اذا اوصى المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب اذا اوصى لورثته وصية
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال
للولد والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب

الشيخ وصال
استرجاعه
اعطاه الله الشريف
ط
نسخة
الثلث
ان تقرع الثلث
البيهم
مرعيفة
ط

الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين وقد كان سرجا وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وأيوب أجازوا الإقرار للمريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الغرارة عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال النخعي إذا قالت المرأة عند موتها زوجي فلان وقضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به وقد قال الله تعالى ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم إلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا أؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا إسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقولها إن الله أمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يجوز في الأمر إذن المولى وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف نا

الأوزاعي

الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يبورك له ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله

حدثنا بشر بن محمد السختياني نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال أني سالم بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أجعلها في الأقربين أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري ثنا أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها في فقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أفقر إليه مني وكان قرابة حسان من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجعلها في حرام وهو أبو الثلاث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب **باب** هل يشفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه
ان يحتاج على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او
شيئا لله فله ان يشفع فيها كما يشفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او
ويحك **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب** اذا اوقف شيئا
فلم يذكر فعله الى عشيرته فهو جائز كما قال عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه

ان

ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري
ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب**
اذا قال ما لي صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين
او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحا
وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن
والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز
وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اني يعلى انه سمع عكرمة
يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو
غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها ايبعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها **باب**
اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر **باب** قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون ان هذه الاية نسخت
وقال اسمعيل ثنا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والبا والله هي ترث وذاك الذي يرزق
منه ويقول قولا معروفا **باب** ما نسخ من سورة
براءة قال ابن عباس رضي الله عنهما نسخت هذه الاية الصدقات فلا يصدق احد
ولا يوضع الا في موضعها **حدثنا** اسمعيل قال ثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي

أفلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الإشهاد في الوقف والصدقة
حد. إبرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال اني سمعت عكرمة
مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة
توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب وكانوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب
في جماله ومالها ويريد أن ينكحها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن قالت وقول الله في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة
أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهم

إليهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسبا
يعني كتابا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا عبد الله بن محمد
نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا محمد بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر تصدق بماله فكان لحفصة بعد موت عمر فكان يقال لها ذو رأي وكان
نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر تصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل وذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف
أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف باب قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد الغفور بن عبد الله قال
نبي سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم

والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم أحرجكم وضيق عليكم
وعنت حنعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مات ابن عمر على
أحد وصية وكان أن يسير ما أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع إليه صحاوه
وأولياؤه فينظروا له الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء منه أمر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في بناء الصغير والكبير ينفق الولي على كل
إنسان بقدر حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
إذا كان صلاحا له ونظرا لهم وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا
ابن علية ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم تركت هذا هكذا
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود هو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي
إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم

ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحق قال ثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها
باب إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا وهو جائز حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله عز وجل باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا
يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه باب
الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت حبست أصلها
فتصدق بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى والضيف
وفي الرقاب وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول باب وقف الأرض
للمسجد حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح قال ثني أنس بن مالك
رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله
ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن
يأكل من ربحه ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له

أن يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله فأضاعه فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحمل عليها رجلا
فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا
تبتعها وإن أعطاكها بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه حدثنا

باب نفقة القيم للوقف حدثنا

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين أو سهمه من السقي

جاز وكان ذلك مردودا وقد تصدق النبي صلى الله عليه وسلم بحديقة من ماله أن
يأكل منها بالمعروف ولم يكن يأكل هو ولا أحد من أهله من صدقته إلا قدر ما كان يطعم
أهله من أوسط ما عنده من التمر وكان يأكل هو وأهله من صدقة نفسه بالمعروف
ولا يطعم من صدقته غنيا ولا يشتري بها رقيقا ولا دابة ولا شيئا له بال من المتاع
إلا أن يكون عبدا يخدم في صدقته أو دابة يحمل عليها أو متاعا لنفسه ولا بأس أن
يشتري من الصدقة ويبيع إذا احتاج هو أو رأى أن غيره خير له منه يجعله مكانه
ليتصدق به أو يحبسه لولده فهو جائز له وإنما يكره من ذلك ما رجع إليه على وجه
الصدقة ليس عليه فيه صدقة ولا على من يمونه من أهله ولا بأس أن يأكل من
صدقته ويطعم أهله إذا كان فقيرا ويطعم أصدقاءه غير متمول بماله

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم

مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها
أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل سهمي مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق
من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي دين الميت غير مخبر من الورثة حدثنا

محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله عنه أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا
فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمت
أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله
أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن
ابن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم
أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد سفيان
قال شئ منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد
قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق بن منصور ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد
ابن جحادة قال أبي وحصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده
قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب
له حسنات باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال نبئت عطاء
ابن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله
أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد بنفسه وماله قالوا
ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أنبأني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع
أجر أو غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر
اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهد
في سبيل الله قال عبده سبلي وهذا سبلي حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي

عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة ما لنبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني صعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما
هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله
وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ثنا حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
أفضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن وما يجاورها الطرف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم أنكحناهم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى
الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن

يرجع

يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل
الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أبي سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن
محمد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال
أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يمرع
في سبيل الله فأصابه أو مات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك
ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما في بيتي ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من أمتي
عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلما فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع

يمرع

فاقتل بالبناء للثلثة
عوض ثم تقدا به

فيقل الضمير
الأسرة

عز وجل

معاوية فلما انصرفوا ابن عمر وهم قافلين فنزلوا الشام فتربص بهم راهبا ليذكرهما
نصرعنها فماتت باب من شكى في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر
ثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من
بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر
معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد واصبعه دميت
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا ان
اشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولا احب ان يتخلفوا عني ولكن لا اجد
ما احملهم ولا يجدون ما يتحملون ولا يطيب انفسهم ان يخرج بعدي والذي نفسي بيده لوددت
اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ريح المسك باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب بيننا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بينكم سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد قال
لقيني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من
دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت
فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان
عمه وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني اسمعيل قال ثنا حي عن سليمان
ابن يسار عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب من قتل بيده عند القتال
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري
ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل متقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا
وأجر كثيرا باب من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا
حسين بن محمد أبو أحمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت
البراء ومي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة
ومن حولهم إلى قوله إن لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني يزيد بن أبي مريم أنا عباية بن رافع بن خديج قال أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
باب من غبر في سبيل الله حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا
من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال

كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الله ويدعونه
إلى النار باب الغسل بالغبار والتراب حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإلى فقال ها هنا وأومأ
إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فضل قوله الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على
رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة
قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول أمطلع ناس
الخمرة يوم أحد فقتلوا شهدا فقيل لسفيان من أخرك اليوم قال ليس عند إلا هذا
باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة
قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه قد غطي الكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة فيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد أن يرجع إلى

الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن
يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة انا بيننا صلى الله عليه وسلم عن سالفة دينا من قبلنا صار
إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم ليس فلانا في الجنة وفلان في النار قال يلى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمر ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الاوزاعي عن ابي النجاد عن موسى بن عقبة باب من اتى فراشه
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واسمح الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اني محمد
ابن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه

الى سمرة فخطفت ردائه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
سعد ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت
عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله
ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من
الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الى قوله على كل شيء قدير
ذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو
ابن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال ثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم

وأخبرنا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا تدلي علينا بن
قدوم صال ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن
أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت
البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله
أبن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله

الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال ثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل
الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام
ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا
خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب ويقول

٩٢
صح وعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أما بكتبه فكتبها وشكل ابن أم مكتوم منوارته بما لا يستوي القاعدون من المؤمنين
تابعنا
الجهاد

لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة
علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد
عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح
باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال أبي يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فقد أتى بخير وثنى بالآخر فقام رجل

فقال

فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
أين السائل آنفا أو خير مرتين إن الخير لا يأتي إلا بالخير كلما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن
أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن ليس بآخذه بحقه فهو
كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل
من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال
ثني يحيى قال ثني أبو سلمة قال ثني بسر بن سعيد قال ثني زيد بن خالد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير
بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب
الحفظ عند البيات حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا أشعث
عن موسى بن أنس قال ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث أنكشافا من الناس فقال هكذا عن
وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس
ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة
حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا
صدقة انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير بن العوام باب سهم الانثيين وحواريي
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا وصاحب لي اذنا وايما
وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر عمرو بن العجير
ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
تابعه مسدد عن مشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن جعفر ثنا ابن المبارك انا
طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه

وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه الناس فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه ثم
اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حايطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن باب الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير

لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب
دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال اتبعت جابر
ابن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن
أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر وأقبلنا
وأنا على جمل لي أزمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام على
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أسمك قضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في ملإ من أصحابه قد خلفت إليه وعمدت الجمل إلى ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال أستوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد
ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد

أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب سهام الفرس
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك نسهم
للفحل والبراذين منها للقوي والخيل والبغال والحمير لتركبوها وأنتم تأكلون من فرس
باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن
شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوازن كانوا قوما رماة
وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا بالسهام فأما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير ولقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن إسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه أستعملهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يبطأ أو كان فيه بطء فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق

٩٩

وفي نسخة وقال مالك الخ مقدم على الحديث بعد الترجمة

بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال
عبد الله حدثنا سفين قال بين عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع ستة
اميال او سبعة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب**
امضار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب** غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى كم كان بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر ازد فت النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على
القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلأت القصواء حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا
يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** نعلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس

وقال

وقال ابو حنيفة اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال نبي ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال نبي ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
له رجل يا ابا عمارة ولليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن معوية بن ابي اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفين عن معوية بهذا
وعن حبيب بن عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله
عليه وسلم سالته نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب**
غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكا عند راسه فنامت ثم ضحكت قالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قالت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقال له مثل او ما ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امراته

في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب غزوة النساء مع الرجال حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم باب
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبد الله ثنا أبو بكر عن
ابن شهاب قال تعليقا بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين
نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد باب مداواة النساء
الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى إلى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ نغزو مع النبي صلى الله عليه

فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رميت أبا عامر في ركبته فانتميت إليه
قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر باب الحراسة في الغزو
في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا يحيى بن سعيد ثنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر ليلة قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع رأسه إلا عن رأس حصين
وزاد ثنا عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال نفسا كأنه يقول
فأسهم الله طوبى لمن كل شيء طيب وفي ما حركت إلى الواو وفي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس
أبي عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جريرا رضي الله عنه فكان

يخدمني وهو أكبر مني قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا
منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الكثير ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وانتهضوا وعالجوا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب
من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج

إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم تدنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا
على المدينة نظروا إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
ركوب البحر حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها
فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون
البحر كالملوك على الأسرة قلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله أدع
الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أبي أبو سفيان فقال لي فيضر
مساكينك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب نا محمد بن طلحة عن معبد بن خالد قال رأى

وضلع بفتح الضاد المعجمة واللام
قوله فسيضر
ضبطه كل علموا الظرفية
يوم
الى

سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزوا
فيقام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب قول رسول بلال يهيد قال أبو مريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم ومر في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يسيفه فقال ما أجزأ اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ورباه بين ثديه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض ورباه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة باب

الرمي على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل عن
يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل باب

اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
وزاد علي نا عبد الرزاق نا معمر في المسجد باب الجحز ومن
ينتر س بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد انا عبد الله انا الأوزاعي عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة ينتر س مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ
الدم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان

عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت أحدا من النبي صلى الله عليه وسلم يفديه رجلا بعد سعد سمعته
يقول فداك أبي وأمي باب الدرق حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن وهب قال
عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت
وكان يوم عيد يلعب السود بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو
يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن
أبي وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال
إنه لبحر باب حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا
الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح

الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة إنما كانت حليتهم
العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجرة في السفر
عند القائلة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان
الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبرهما أنه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق
بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده
أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
جرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صارت رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب
من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن
أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء
وأرضا جعلها صدقة باب نفي الناس عن الإمام عند القائلة
والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن أبي سنان
وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما وحدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد أنا
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره

أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم نادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه **باب** ما يقال عند الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي في ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة أنها رأته
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى
بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في
درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب
نا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن

عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد وقال معلى نا
عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن إسمعيل نا
وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق ومثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع **باب**
اللجم في السفر والحرب **حدثنا** موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي الضحى
مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذهب يحسر يديه من كميه فكانا ضاقا فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحربة في الحرب **حدثنا** أحمد بن المقدام نا خالد نا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير
في قميص حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس **حدثنا**
محمد بن سنان نا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة أبي قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثني** محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه رخص أو رخص لحكة كانت بهما
باب ما يذكر في السكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نبي

ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وزاد قال أبي السكين باب ما يذكر
في فخذ الروم حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال ثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا
قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو
ابن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن
وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من وصف أصحابه عند
الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا أمامهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو
سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
إبراهيم بن موسى نا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلوة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل
وناس من قريش وجزور ناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوه على ظهره
فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف
وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت
السابع وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحاق ابن نصر ثنا
أبو أحمد ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وذكر
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فظن أنهم هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وأت بهم باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يتأتى للنبي وما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي

صلح

صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أبي عبيد الله بن عتبة أن
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى أمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل
ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة
وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله
إلى آخر الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث
كتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسلم عن رسول الله صلى الله عليه
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في ركب من قريش وكانوا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق به وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
إليه نسبا هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما
قرابة بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف

غيري قال فصرّ ناقته وأمر بأصحابي فحملوا خلف ظهري عند كبكبي ثم قال لترجمانه
قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين
سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل
له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد
منكم قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه
في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به
لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى
قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما
كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا
القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا وقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم

أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا فكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر
فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر ون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم
أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع
قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين يا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى
مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا
وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه فما زلت ذليلا مستيقنا بأنه
سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه

يقول أعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجوا أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمروا به فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد نا معمر
ابن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم
يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر ليلا
وكان إذا أتى قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب نا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
فقد عصم مني نفسه إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن مالك بن كعب كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال
أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أبي عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر حدثنا

سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال الليث عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من
ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أنك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا

علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ

الكبير أظنه قال سفيان قال الزهري يأتي عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب الوديعة وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعث
وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم آتيناه
نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت آمركم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار
لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة
للإمام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن سنان ثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم
يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يبايع الإمام
الإمام ويبايع به حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
ويد الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب
البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع
قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت

فقال

فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
النعمان ثنا بديل بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد
بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء
كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت على ما تبايعنا
قال على الإسلام والجهاد باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله
لقد أتاني البوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤد
يخرج مع أمرائنا في المغازي فيحرم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخشي أن لا يحرم علينا في أمر إلا
مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل
رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله غيره ما أعلم ما عبر من الدنيا
إلا كالثعلب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه
إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أن رسول الله صلى الله

في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الإمام لقوله إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم
أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على
ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي مالبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي
فقارظهره حتى أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن
أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردد
علي قال المغيرة هذا في سنا حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو
حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار

الغزو

الغزو
بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب السرعة
والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن
محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم ترعوا
إنه لبحر ثا سبق بعد ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال إني أحب أن أعينك ببعض مالي قلت أوسع الله
علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون لي في هذا الوجه وقال عمر إن الناس يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا وهم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق به حتى يأخذ منه ما أخذ
وقال طاوس ومجاهد إذا رفع إليك شيء خرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت
وضعه عند أهلك حدثنا المكي بن إبرهيم ثنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله
قال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما قعدت عن سرية ولكن لا أجد حمولة
ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت

الغزو
من غزا
من ماله إلى

ثم أجيت ثم قبلت ثم أجيت **باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثني الليث قال اني عقيل عن ابن شهاب قال ابي
ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا**
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ما منعك أن تسأل النبي صلى الله عليه وسلم كما يسأله
الرايه **باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من الغنيمة
وأخذ عطية بن قيس قرسا على الضعف فبلغ سهمه الفرس أربع مائة دينار فأخذ
مائتين وأعطى صاحبه مائتين **حدثنا** عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر هو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل
رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه وسقط ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدرها فقال أيدع يده إليك فتعضها كما يعض الفحل **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها **حدثنا** أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال اني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه
يخافه ملك بني الأصفر **باب** حمل الزاد في الغزو وقوله تعالى
وتزودوا فان خير الزاد التقوى **حدثنا** عبيد بن اسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام قال اني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت
صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله
ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة فعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفين عن عمرو قال اني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة **حدثنا** محمد
أبو المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر على رأس سبعة أميال فصلى العصر فدعا النبي صلى الله عليه
بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم

نام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وعطسنا حدثنا بشر بن مرحوم
ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد
الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل انا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن نلتمس الظهر
زادنا على رقابنا فنبي زاد ناحتى كان الرجل منا يأكل كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله
وإن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها ثم انتهينا إلى
البحر فإذا حوت قدقذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحبينا **باب**
ارداف المرأة خلف أخيها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن الأسود ثنا
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما رسول الله يرجع أصحابك بأجر
عمرة وحج ولم أرجع على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن
يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة حتى جاءت **حدثنا**
عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمر ها
من التنعيم **باب** الإرداف في الحج والعمرة **حدثنا** قتيبة ثنا
عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة
وأنهم ليعتمرون بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار

حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
إكاف تحته قطيفة وأردف أسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس
وأنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أحق
بالرحاب ونحوه **حدثني** إسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف إلى أرض العدو و
وكره مالك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض
العدو **باب** التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا بشر
عن أيوب عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا

باب كراهية السفر بالمصاحف الخ

نسخ واحاديثهم وقد سافر الخ بدون ان النهي الخ السفر بالمصحف الخ

بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزل بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها
فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فأكفئت القدور وهي تفور تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد
أبو يوسف نا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده
باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا
شرفا حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا حدثنا عبد الله قال
ثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه
إلا قال الغزو وتقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له لعله يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكتب بما في مثل

ما كان يصنع في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن زريع نا العوام نا
إبراهيم أبو إسحاق السنكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي نا سفيان
نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان للحواري الناصر حدثنا أبو الوليد نا عاصم بن محمد قال ني
أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا عاصم
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب
السرعة في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجل إلى المدينة
فمن أراد أن يسجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع وسط عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة
نص والعنق فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا
جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي

مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها تباع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
قال مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطيكه بدرهم
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
حدثنا آدم شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا
يهجى في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
من اتبع الطعام وحوله في اعطان الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا
يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب
من اكتحل في حش فخرجت امرأته حاجة وكان له عقل ورمل يوذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا يسافرن امرأة

١١٥

الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك باب الخاسوس وقول الله تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا عمرو وزهير سمعته منه مرتين قال اني حسن بن محمد ابي عبد الله بن ابي رافع
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وكذا اسناد هذا باب المكوة
للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد قميص عبد الله بن ابي قدر عليه

فاتجح

الى كالصحيفة

يكسر الكاف وفتح

عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فاحب ان يكافيه **باب** قتل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله القاري عن ابي حازم
قال اني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب**
فضل من اسلم من اهل الكتاب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا مالك
ان حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي
يؤدي حق الله ويصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل فيما دونها الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري نساءا ليلا ليبيتنه ليلا بيت ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله

ثنا

حاله وهو لقد رضي ضرا الميت وهو صالح له وهو صالح ابن صالح بن مسلم

عليها

لنعينة

ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى
الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس
وحدثنا الصعب في الذراري كان عمر وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا**
احمد بن يونس انا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
واذا قتلت ارسلة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت
المرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان
وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عكرمة ان
عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد

وإنما يدل أن فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية

باب هل للأسير أن يتسبب ويخدع الذين أسروه حتى يخلصوا من الكفرة فيه المنور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا أخرج المشرك المسلم هل يخرج حدثنا علي بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى

تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال ثني أبي عن البراء قال سمعت عن البراء أبي عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج إليهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار دخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته بالسيف فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأبا لك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا بارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع تاجر أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فذكر نحوه

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال ثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وقال أبو عاصم حدثنا معمر بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
فإذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد
اتبعناه فكره أن يدعه حتى ينظر إلى ما يصير أمره قال ولم نزل نكلمه حتى أسلفنا
منه فقتله **باب** أهل الحرب **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال نعم **باب**
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل يدخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمرة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب**
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته **باب**
من شبب على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن إسمعيل
عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح
بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء
داوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني
كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت ابنته فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير
فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره
من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن شعبة

عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم
فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن حتى بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر
أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي
لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلا وأجل قال إن لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله

ما نقول

ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا قرعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال ونذر
فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو
فنادى بأعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن إبراهيم أنا يزيد
أنبأ أبو عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال أخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
سمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى أتاهم وقد أخذوا ما
كانت أن يمنعهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فأستنقذها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يسقوا سقيتهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وأنا
ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق
سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أولليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد
أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولي يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث أخذ بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه **باب** إذا نزل العدو على حكم
رجل **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل

مالهم

ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد مر ابن معاذ فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

ابو اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا
قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان

في هؤلاء لاسوة يريد القتل بعد ما اعجزوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما
بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث
ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب يكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة

ابن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا
المريض حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة ح وحدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله

قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيئا من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن
لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس
ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ائذن لنا لابن أختنا عباس فقال لا تدعون منه درهما وقال ابن مهدي
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذه فأعطاه في ثوبه **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن أبيه وكان جاني أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان **حدثنا**
أبو نعيم ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه **باب** يناتل عن أهل الذمة
ولا يسترقون **حدثني** موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يناتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب**
جوائز الوفد **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا**
قتيبة ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد

برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
نحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج أول تهامة **باب** التحمل للوفود **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر رضي الله عنه
قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الإسلام على الصبي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري ثني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند
أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه

أتشهد أني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن
لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي جذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال أبي بن كعب
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذره قومه نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة باب
إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فحكمهم حدثنا محمود أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ألا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال بني مالك عن زيد بن أسلم عن

أبيه أن عمر رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني
اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة
وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما
إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتني بنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك
فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم
إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الإمام الناس حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من لفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن
ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا هم خمس مائة قال أبو موسى
ما بين ستين إلى سبعين مائة حدثنا أبو نعيم نا سفين عن ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة

فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان
يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب**
من يأتي الحرب من غير ان يرى اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة فتح
عليه وما يسرني انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان **باب**
العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انهم قرؤوا بهم
قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال

تابعه

تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدلت عشرة
من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب**
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر **حدثنا** عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو وظهر عليه
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال اني نافع ان عبد الله بن عمر ان
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المشركين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه **باب** من حكم بالمدينة رجلا فحكم ان يقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم **حدثنا** عمرو بن علي نا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعالى انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم **حدثنا** جبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع أبي وعلي بعير أو بعيران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة وهي الحبشية
حسنة قال فذهبت أنهب فجاء النبوة فوضعن يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي
وأخلفي قال عبد الله فمضيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا
نأكل الصدقة باب قول الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على
رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول وذكر
ذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وعن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله
قال ابن سلام كركرة بتشديد بفتح الكاف وهو مضبوط كذا باب
ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن عبد

أبي مسروق وعن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال لهذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن يلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير
بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا فيه خثعم تسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس فكانوا أصحاب
خيل وأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل وضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات قال سفيان حدثني أبي في خثعم باب ما يكره من الشؤم
وقال علي كعب بن مالك توبتي من بشر بالتوبة باب الهجرة بعد الفتح حدثنا
آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا بشر بن الربيع عن خالد عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال هذا جالد يا بعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد بعده على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وأنبأ جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انطلقت
الهجرة مذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل
إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات وتجريده من حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا
فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلقوا روضة كذا وكذا وبها
امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجت من حجزتها فأرسلنا إلى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك الا وله
بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فإنه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جزاه **باب**
استيناء المرأة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لما رجعوا رضي الله عنهم اذكر إذ
تلاحينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال السائب بن يزيد رضي الله
عنه فيما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب**
ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال آيبون إن شاء الله

تائبون عابدون لربنا حامدون لربنا ساجدون لربنا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن أبي اسحق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقفل من غزوة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل
ثنا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال
اعصب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وهو عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر صحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر ينظر لمن يغشاه حدثنا
محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا
أبن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما
قدم صرار أمر بقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين وزان لي الميزان حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع
بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا عبد
الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما
أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فإذا شارفاي قد اجب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى

جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر
فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من
أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك
فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم حدثنا إسحق بن محمد
الفروي نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب

يا بني فقال ائت امير المؤمنين فانطلقت معه حتى اذا دخل على عمر فاذا هو جالس
على رماله سرير ليس بينه وبينه فراش فسكن على وسادة من ادم فسلمت عليهم
فجلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت بهذا غيري قال فاقبضه ايها المرء
فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد ان ياذن لهم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما
فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ومما يختصمان فيه انا آل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قالوا الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقبضها

فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني
يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد نصيب امراته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه ابو بكر
وبما عملت فيه منذ وليته فقلتما ادفعه الينا فبذلك دفعته اليكما فانشدكم
بالله هل دفعته اليكم بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعته اليكما بذلك قالا نعم قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك فان عجزتما عنه
فادفعاه الي فاني اكفيكماه

باب ادا الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن جهور العنبري قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
ان دعونا اليه قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وحده وبيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا
من مغانمكم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب قصة بني النضير

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا جبان بن موسى وهو قال أنا عبد الله أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قال عروة ومن هي إلا أنت فضحكت حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي إلا أنت فضحكت حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي إلا أنت فضحكت حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي إلا أنت فضحكت

وإني حسبت أن يتذفر في ولوكما تنا حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أوتيت نوفل بيت حفصة وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم متبع حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها إن الفتنة ثم ثم حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وأنها ساهمت بيننا في سفر غزاه فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول وهو على المنبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت عند أبوي وعندي امرأة من الأنصار فبكيت معها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عندي ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبل يومي هذا وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قال فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لتصدقنني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم إلى عشر آيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ما علمت وما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك قال الزهري فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعده وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرج إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وإزارا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم

وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما
يصنع باليمن وكساء من ملبده التي يدعوها الملبدة حدثنا عبد العزيز بن أبي حمزة عن
عاصم عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن
محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين
قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور
ابن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة فقلت له لا فقال له هل أنت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله
أعطيتنيه لا تخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطبها إلى ابنة أبي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا
عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس يشكون سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاتك تعمل فيها
فأتيته بها فقال اغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي بهذا الكتاب فانطلقت به إلى عثمان فقرأه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم

في الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمساكين دون أقارب النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله
حدثنا عبد بن الجبار ثنا سفيان عن سليمان الأحول قال سمعت أبا وائل يقول شهدنا على أن فاطمة
عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على
مكانكما فجاء حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا
أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله تعالى فأن لله خمسه
وللرسول الرسول قسم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله
يعطي حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وعثمان سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال الحسين بعثت قاسما
أقسم بينكم قال عمرو وأنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت

الأنصار لا تكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت
الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا جبان أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث
أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب قال ثني أبو الأسود عن
ابن أبي عياش واسمه نعمان عن حولة الأنصاريه رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم وقال الله تعالى
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عمرو البارقي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان نا همام نا قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الشاة فيحلبها ثم يشربها
فتصدق عليه بشاة فحلبها فشربها فقال إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصاب منه
بحقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب قال ثني
أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن حولة الأنصاريه رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم
حدثنا إسمعيل قال ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها
ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة
وأنا مأمور اللهم احبسها علينا شيئا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلثة بيده
فقال فيكم الغلول فأتوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب**
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين
أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قال للغنم هل يتقص
من أجره حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال
نا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** رسمة الإمام ما يقسم

عليه وحيا لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن يزيد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من
ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
أن يوافيه بها ومعه ابنه المسور أن مخرمة قام على الباب فقال ادع لي فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال
يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان قد خلبته خلبة
ورواه أيضا عن أيوب قال حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في النوائب
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان يرد عليهم باب تركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم
مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا
فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير

اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال
فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي
إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو
مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم
تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال
عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها
أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم
بقي من أسهمها قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال
عمرو بن عثمان قد أخذت سهما وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال
معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من

فعاد بينهم فقال سواء الزبير أقسم حتى أنادي بالموسم
أربع سنين الأمر كان له على الزبير دين فلما تقاضاه قال لا تفعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع سهوم وربع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف لجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت عثمان عن يده فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه قال أبو عبد الله

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحمل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس
أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من خبر

حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن
مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر
آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك

لرسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
وفي الدعوة فأتي بطعام فيه دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثك عن ذلك أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا
سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا
فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير
أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في بلثة وخمسين أو اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر

ابن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم
لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع
جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين
لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثم حثى حثية فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو وعدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء
نحثى لك وجعل يحثي لي فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال لنا خذ مثليها قال ابن المنكدر ورآه
مرتين أو ثلاثا وجئت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثانية فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فسألته
فلم يعطني ثم سألته فلم يعطني فقمت عنده مرة فقال ما أن يعطيني وإما أن يبخل عني قال
قائل يحمل على ما معك إلا مرة وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا
عمرو وعن محمد بن علي عن جابر قال حثى حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها
مرتين وقال عبيد بن المنكدر رواية أحد وأمن البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة حدثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو وعدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين
حثيت لك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو وعدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين
حثيت لك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو وعدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين
حثيت لك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي ثلاثا وعد لي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأساري من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور
أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته

دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب ونسيهم ما منهم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يحرمهم ولكن رأيا رأيته أنت وولاة الأمر من بعدك
كان الذي أعطى لما يشكوا إليه من الحاجة ولما منعهم به حنقه من قومهم وتخلفهم
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال
الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم ير خمس الأسلاب ومن قتل قتيلا
فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون
أنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال رأيتني أنا وإذا عن يميني
ويساري فتيان حديثة أسنانهما فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه
يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت
ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم
انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد
منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عمرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر
رضي الله عنه لاها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

وزاد الفزع أو الخراج والجزية فسكنه في حل

وقوله تعالى فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

رواه عبد الله بن يزيد عن الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس يبورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حتى توفي حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي
به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال من الجعرانة ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا حرير بن حازم ثنا الحسن قال سئل عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم وزاد أبو عاصم عن حرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا الزهري قال أني
أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن
ما أفاء فطفق رسول الله يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال فقال لهم أما ذوو رأينا يا رسول الله

فلم يقولوا شيئا فأتاهم فقالوا اعقروا لله ولرسوله نعطى
قريشا ونترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أبي عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال كنت شيخا جبير بن مطعم أنه بينما هو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين عطفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عددها نعما قسمه بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا في القسمة فأعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
ناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل
فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته
فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا محمود ثنا عبيد الله ثنا أبو أسامة ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام ثنا
الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى
أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال
أصبنا طعاما يوم خيبر فجاء إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت أبا أوفى رضي الله عنهما
يقول أصابتنا مجاعة ليالي حنين فلما كان يوم خيبر ونلنا في الحمر الأهلية فنحرنا منها فلما
غلت القدور نادى مناد في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور فلا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها لأنها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق

من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلا وامرا في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد
ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع
جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بمجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا ابن كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ثني عروة بن الزبير عن المسور ومخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جرير بن حازم قال بعث عمر الناس في افناء الانصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس

من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى فقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر وا استعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل
كسرى في اربعين الفا فتقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت
قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نعض الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ
بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا
نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تؤدوا الجزية واخبر نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه
من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرزقك ولم يخرك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار ثم
استطر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا ادعى
الامام ملك القرية بكون ذلك ليقينهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب اوصاه يا اهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة المهد والآل الترابة حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قلنا أومسانا أمير المؤمنين فقال أوصيكم بذمة الله فإنها ذمة
نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن تسمى العنبي والجزية **حدثنا** أحمد بن يونس نا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله
نا إسمعيل بن إبراهيم قال أنبأني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي أحثه فحثوت حثية فقال لي عد ما فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا
وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يأت درهم **باب** إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد نا عبد الواحد نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد
من مسيرة أربعين عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئناهم
فقام فيهم فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من
هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **حدثنا**
محمد نا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصبا قلت يا أبا عباس ما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت
عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب**
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يتعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا
له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن
شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أخوا إنها والله لا تظنكم بها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء أسألكم
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما
حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من كتم علما حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال
سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك
قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين رجلا
فيهم من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا
محمد انا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما
عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو
آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا

عدل

عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر
مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا
وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع
خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال بكل

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من
لم يف بالعهد وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد ثنا بشر هو
ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى
عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون
وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فيبرئكم
يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد منع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا هشام قال ثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان

يحيل اليه انه سمع شيئا ولم يسمعه **باب** ما يحذر من الغدر
وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية **حدثنا** الحميدي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه
سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

ثم يقتلون عهدهم

باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي

١٢٩

صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا من احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى **حدثنا**
هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لئن انتم
اذا لمرتجبوا دينارا واردا مما قبل له وكيف تركبه لك كانا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن المعاد والمعدوق قالوا عهدة الك قال تتهلك
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما
يأخذ بهم **باب** . **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال ذكر ابو وائل سهل بن حنيف بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا رأيكم
والله يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا زيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت
قال ثنى ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الست على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب الى رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر
الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على

عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت نزلت علي أمي
وهي مشركة في عهد من قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها
فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أمي قدمت علي وهي
راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم
حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال
سمعت أبي عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر
أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتبعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال والله انا محمد بن عبد الله وانا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي وانه أمح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال
فأرينيه قال فأراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل قد مضى الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل
باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقروا ما أقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان
قال انا أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي

وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فانه كان رجلا مختما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب اثم العاقد للبر والتاجر حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما يعرف به وقال الآخر يرفع يوم القيمة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يعرف به حدثنا علي بن عبد الله
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه أحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر رواه ابن عباس
باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو
أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم وقوله
أفعيينا الخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد وقال
كذا عهد الطوره قدره حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن مسعود بن مخرمة
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال
يا أهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ناقتك تفلتت ليتلتم ثم حدثنا

عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم بشرتنا
فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا
الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
ثم خلق السموات ثم نادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي
يتقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي
صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أحمد
عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وكذبني وما
ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأنا الله الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا
قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب
ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض
مثلهن ليعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع
السماء سمكها بناها كان فيها حيوان الجبك أسوا وما وحسنها وأنبت
سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها مدحاها

السامرة وجه الأرض كان فيها الحيوان يومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله نا
ابن عيينة عن علي بن المبارك نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحويرث عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في أرض فذكر عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
نا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان حدثني عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى إلى حق زعمت أنه انتقصها إياه إلى
مروان فقال سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين يا رب
ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في النجوم وقال قتادة وخلق ذلك السماء التي بها مصابيح خلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس مسيمها منيرا والآب
ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برد حاجب وقال محاهد الهافة الملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر ولكم قليلا باب
صبة الشهر والنهر يحتبان قال محاهد كمسيل الوادي وقاله غيره يجاد ونادى

لأحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فصلوا

والشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن التيمي ثنا عبد العزيز ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال نبأني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال

قال أبو عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم خطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنى قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي

أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاسما تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة العصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء المحمود فيها نار صرصر برد شر اسفرقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملئكة صلوات الله عليهم

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملئكة وقال ابن عباس لنحن أكثر من الملئكة حدثنا مؤدب بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان

رسول بن الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملىء حكمة وايمانا فشق من النحر الى
مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملىء حكمة وايمانا وأتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه
قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما ابكاك
قال يارب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل
من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور

يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسألت جبريل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى
جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاسأله
فوضعت مسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم بني البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا
محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل

في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا
محمد ثنا أبو مريم ثنا الليث ثنا أبو الأسود عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الملكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من أبواب المسجد الملكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال
مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب
عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي سنان عن الشعبي عن مسروق
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا
قتيبة ثنا علي بن مسهر عن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال
كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا
على وهو مثل الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
أقول وحين إلى سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فعل فعل فقال أبو بكر ذاك الذي
لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا
عمرو بن ذر قال وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر من ذر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا
أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية
حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني
جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا
عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عدي بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل

الجنة أو لم يقل الظل قال وإن نساءنا أو نساء [illegible] قال فإن حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تتعاقب ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد أنا مخلد أنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أنه سمع
حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حسدتك لليهود على آمين
وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها له لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة ولا من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا
أبو معاوية أنا عبيد الله أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل حدثنا أحمد أنا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه
أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومعن بن يزيد بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال
بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال ألم تسمعه قلت لا قال
بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن بكير قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو عن بكير عن بسر عن أبيه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال أنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
إسمعيل قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر أنا محمد بن فليح
أنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال في صلوة ما كان ينتظر الصلوة حدثنا إسمعيل بن عبد الله أنا سليمان
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب قال أني يونس عن ابن شهاب قال أني عروة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق
إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها
جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا حدثنا قتيبة أنا أبو عوانة أنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش
عن قول الله تعالى ذكره قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر أنا شعبة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى

قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السما حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا محمد
أبي عبد الله الأنصاري يعرف بابن أبي عون عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أن من زعم أن
محمدا رأى ربه فقد أعظم وإنما رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق
حدثني محمد بن يوسف نا أبو أسامة نا زكريا بن أبي زائدة عن أبي الأشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن فضيل وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا الليث قال لي عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسل الملائكة الذين من الدجال ما جاء

في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الخمر والمني والبول والحيض وكل ما رذوا
أو بشي ثم أتوا بأحسن من هذا الذي رزقنا من قبل أتينا بطوا به متشابها
بعضه بعضا ويختلف في الطعم فطوبى لما يعلو لا يمشي فيتغوط ولا يبصق قرية الأرض البرة وقال
الحسن العبقرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد مستبرقة متشابهة الفرش عبقري
وضع البطن يزفون لا يذهب عقولهم وقال أبو ميسرة مدهامتان ناعمتان كواعب نواهد الرحيق
الخمر السلسبيل تعلو شراب أهل الجنة ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتان مبذول موضونة
منسوجة منه وسئل أبو الدرداء عن الكوثر ما أدري له وقال عروة والأباريق وآنية الأدان
والعرب عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمقيل
الظل والمحضود الموقر حملا وينال أنالا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن وقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان
وجنى الجنتين دان ما جنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس
نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد نا سليم بن زرير
نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أبي سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا المرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عمر أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال نا همام

قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة درجة محمودة طوبى في أسمائها تأتيها كل ذي كرامة أو
منها المؤمن أهل الإسلام الآخرون الأولون قال أبو عبد الصمد والحديث عن أبي عمران سهل
مثله حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من
وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب
إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب والزمرد مجامرهم
الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبكار أول الفجر والعشي
مثل الشمس أن تراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا
أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس رضي الله عنه قال

أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب حدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله

تلك سنان له الأنبياء لا يسلمها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده وقال أسوا بالله وسددوا

المرسلين باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من

أنفق زوجين في سبيل من أبواب الجنة هذه خير فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

ابن أبي مريم نا محمد بن مطرف قال ثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة عتت قال عتت عتوا ونفس الجرح

وكان العساف والعسف واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء هو غسلين

فغلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره

حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم

هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصبا الحجارة صديد

فيح ودم حنيذ طفئت تورون تستخرجون أوريتا أوقدت للمقوين للمسافرين والقي

القفر وقال ابن عباس صرا أطم الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط

طعامهم ويساط بالجحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت منكر وزرقا عطاشا

عيانا حسرا أنا وقال مجاهد يسجرون يوقد بهم النار وعاس العثو يعث على وجهه

يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق ألم ما يح خالص من النار مرج أمرهم

يعني إذا خلاهم يقدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين

مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت

زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فقال أبرد ثم قال أبرد حتى رأينا فيء التلول ثم قال أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر

من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا

أبو اليمان

١٤٨

أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت

رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون

من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا همام

عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم

شك همام حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة

قال أتى رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها

عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد نا

يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل قال ثني مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من

سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة

وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر

عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك

حدثنا علي نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال

أنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من

فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار

فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون

أبو اليمان

أي بلا إشارتك أيس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف وأنهاكم عن المنكر وأتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش باب
صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد تثور تزعج ثبورا هلاكا دحورا مطرودين واصبا
دائما وقال ابن عباس مدحورا مطرودا مذءوما مدحورا اخرج منها فاندحر
اخرج منها فاخرج استفزز استخف بخيلك الفرسان والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي
هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جعل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت
أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال بماذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع عليها كأنه رؤوس النخل وكأن ماءها نقاعة
الحناء قال لا أنا أما قد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفن البئر حدثنا
إسماعيل بن أويس قال حدثني عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا

موسى

موسى بن إسماعيل نا همام عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن عتيبة عن أبي جحيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما أنا فلا آكل متكئا وقال أبو جحيفة لا يأكل منه
الشيطان وحيث الشيطان بار زنا شاهر قال الله تعالى لأقعدن لهم صراطك المستقيم حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب
عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر بلال
بدئ أحدكم بشيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإنما هو شيطان
وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أني عروة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال أبي سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إذا سمع النداء قال

فيها فإنها ضراط ما قال أو يا أبا هريرة أتريد الصخرة فإني سمعت الصوت وما

حتى جاور المكان الذي أمره

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن

رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها

إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر

ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر

حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك

واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه

شيئا حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن

صفية أنبأته حيي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا

فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة فمر

رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

على رسلكما إنما صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان

يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا أو قال شرا حدثنا

عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا

النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من

الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان

فقال وهل بي جنون حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن

ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان

وجنب

وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال

وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس بمثله حدثنا محمود ثنا شبابة

عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال

إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا

محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط

فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول

اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك

فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين

تولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل

عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال أيكم الذي

أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا

شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا

قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان

الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر

القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد

المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب

من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان

حدثنا زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون صاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه
عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة أحدكم حدثنا أبو المغيرة
ثنا الأوزاعي قال حدثني عيسى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال حدثني عيسى بن أبي كثير قال حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أني عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن زيد قاص أخبره أن أباه سعد بن زيد قاص
قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده بسبعة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله

كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن
نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثني
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون حسابا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملئكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله وتعالى عما يصفون عند الحساب حدثنا قتيبة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول الله جل وعز وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك
في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله تعالى
وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس النسمة الخلق ذكرها تعالى الحيات أجناس الحان
والأفاعي والأساود أخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال مافات بسط اجنحتهن
يتبعهن يصفرن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل

صلى الله عليه وسلم

قال عبد الله فنسينا أنا الطارد حينئذ إلا قلما فنادانا أبو لبابة ألا إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر نرى أبا لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن أبيه
رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خمر مال المسلم عم يتبع بها شبه
الجبال **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل قال ثني
قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا نحو اليمن
فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة
فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فإنه رأى شيطانا **حدثنا** إسحاق أنا روح أنا ابن جريج قال أني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الأبواب واذكروا
اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحوها أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا خالد

عن

عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من
بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر ألا ترونها إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب
وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مرارا أفأقرأ التوراة **حدثنا** سعيد بن عفير عن أنس قال
قال يونس عن ابن شهاب عن عروة حدث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بقتله **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ **حدثنا**
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن هشام قال ثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقال إنه يسيب البصر ويذهب الحبل **حدثني** عمرو بن علي ثنا أبو بكر
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي
صلى الله عليه وسلم مر بحايك له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت أول من ذلك فلبثت أيا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتلوا الجنان إلا الأبتر ذي الطفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه **حدثنا**
مالك بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثنا أبو لبابة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها **باب**
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء
وحض من الدواب على التسمي في الطعام **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حض قوما سألوه

بالهمز

ابن العقيل

بكسر الجيم وتشديد النون
جمع الجان وهو الدقيق

والحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور
والغراب والحدأة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما رفعه قال حمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم
عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اضرمت البيت فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان
حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها وقيت شركم كما ووقيتم شرها وعن اسرائيل
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله حدثنا عمر بن علي انا عبد الأعلى ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا
عبد الله عن جميد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج
من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة حدثنا خلد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال قال ثنا عبيد بن مسلم قال اني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق الأزرق

ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبره عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى قال سمعت ابا سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير
النمري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

مسلسال طين خلط برمل ومسلسل كما يسلسل الفخار ويقال منتن يريد ونسنون مسل حما
يقال حمأ مسنون وصور صور عند الاغلاق مثل كيكته يعني لبنته قرنت به اسمرت بها
الحمل ما مسته ان لا تسجد

باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني

جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق
ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما تهافت من اللباس يا بني آدم اللطفة
في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر اللطفة في الاجل كل شيء خلقه فهو شنع
السامع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق سل اسأل طين الانسان
حتى مثال ثم استثنى الا ابليس امر ادب آزر تشتكم في اي خلق نشأ مشيخ بعد

لعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فتوقوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والمسنون المتغير حمأ جمع حمأة ومعنى
الطين المتغير نتنا ان اخذ الجماد من درك الجنة يقال للورق يضربان نعته
الى نصف سنام كناية عن فرجها ومتاع الى حين ما منا الى يوم القيمة الحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي منهم حدثنا
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اولئك من الملئكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالمجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد نا يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي هل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبهه
الولد حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء

ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسألهم جاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخونا وابن اخونا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه قال لولا ان اليهود
لم يخبزوا اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا
نا حسين بن علي عن زائدة عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء حدثنا عمرو بن عثمان نا ابي نا الاعمش نا زيد بن وهب نا
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فما
الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسمعيل
عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك رفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن
لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمرو بن خالد
أبو خيثمة ثنا أبي ثنا الأعمش قال ثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب** الأرواح جنود مجندة
قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب**
قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس يا دنا الرأي ما ظهر لنا
أقلعي أمسكي وغار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة ذات بن حال **باب** قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا
إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة وأتل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من
المسلمين حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال

ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه
لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه
أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول
نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني إسحق بن نصر
ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال
أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى
ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم
فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك اسكن الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون

نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا
أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا عمرو بن علي
أنبأنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة
باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر خبر إلياس
أنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
أن إلياس هو إدريس باب ذكر إدريس عليه السلام وقوله تعالى ورفعناه
مكانا عليا قال عبدان أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد
ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم
قال جبريل قال معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فلما علونا السماء إذا
رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم

وهو

وعن يمينه الأسودة عن يمينه وعن شماله سنم ينظر قبل يمينه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة
التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال
أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال
هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال
ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي
خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض
عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما
هي ثم أدخلت فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها المسك باب
قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف
إلى قوله كذلك نجزي المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية

قال ابن عيينة عدت على الحوان مما عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها موتى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال ابن نمير
عن سفيان عن أبيه عن أبي وائل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار وقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناشز الوجنتين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا
تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ
هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب** قصة يأجوج
ومأجوج وقوله الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
وقوله الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي
القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين قال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين حرجا
أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أسبك وما وهنوا وما ظهروا
وما استطاعوا له نقبا والنقب الصعود وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل

من أطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطا عوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه بالأرض ونافقاء دكاء
لا استواء لها والدكداك من الأرض مثله حتى سلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون قال قتادة حدب الكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل
البرد المحبر قال رأيته
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
أن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب
ابنة جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه
الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا مسلم نا إبرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين
حدثنا إسحاق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله
وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي
نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل
الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود **باب** قول الله تعالى

واتخذ الله إبرهيم خليلا وقوله إن إبرهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبرهيم لأواه حليم
وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا المغيرة
ابن النعمان قال نبئت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة إبرهيم وإنه يأتي ناس من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول
الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبرهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا
هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمن قال نبئني ابن وهب
قال أبي عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبرهيم وصورة مريم فقال
أما لهم فقد سمعوا أن الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذه إبرهيم مصورا فما
له يستقسم حدثنا إبرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل
حتى أمر بها فمحيت ورأى إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله
والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله
قال نبئني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم

الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني فخياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل نا إسمعيل نا
عوف نا أبو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
طويل فأتياني فأتينا على رجل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا هو إبرهيم صلى الله عليه وسلم
حدثنا بيان بن عمرو نا النضر انا أبو عوانة عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
وذكر وأله الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال
أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم
عليه كأني أنظر إليه أهبط إلى الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أختتن إبرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم حدثنا أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن يزيد الرعيني انا ابن وهب قال أبي جرير
ابن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب إبرهيم إلا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبرهيم عليه السلام إلا ثلث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن
الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس

على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأت بيدها مهيما قالت رد الله كيد الكافر الفاجر في نحره فأخذ منا ها هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السما حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص ابن غياث نا أبي نا الأعمش قال ثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم مالك يزيد الرقاشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقالت إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر كذبه ثلاث فيقول نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسماعيل لو أنها عجلت لكان زمزم

عينا معينا قال الأنصاري نا ابن جريج أما ابن بزيع فقد سمعه قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان جلس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أين حدثك قال حدثني ابن عباس أن إبراهيم لما أمره بإسماعيل وأمه عليهم السلام ومعهم شنة فيها ماء فجعل يشرب منها فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم إلى أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم فقالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي هل تنظر أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما

فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا زمزم يا ملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك
حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذن لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وبعثوا
الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته
عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له
يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا
شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك

قال

قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا فقال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم توافقاه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال
هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته
فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من
زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل وهم
شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم

مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم إلى أهله فانبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا
كدا ماذا تمة من وراءه يا ابراهيم إلى من تتركنا فقال إلى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت فجعلت تشرب من السقاء وتدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو
ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعد بالصفا فنظرت ونظرت
هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة فعلت ذلك
أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو
على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقر نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس
أحدا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل
فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم لو تركته كان ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن الوادي فإذا هم بطير
كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم
بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون
معك أو نسكن معك فبلغ أنها نكح فيهم امرأة ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
قال فهولي لسنة إذا جاء غيري عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي
إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسمعيل فقالت ذهب يصيد امرأته قالت ألا تنزل فتطعم
وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة

ابرهيم قال ثم انه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فوافى إسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا
قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال
قال فقام ما فعل ابرهيم يبنى وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة
ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فصله فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن
ابرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة
اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا ترد ها على قواعد ابرهيم فقال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابرهيم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم

أنزورنا يا أبا حميد الساعدي رضي الله عنهم أنعم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال ثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فأهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم
قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من ابراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم
قال ارموا وأنا معكم كلكم باب تسمية إسحاق بن ابراهيم عليهما السلام
فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحق بن ابراهيم سمع المغيرة
عن عبيد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرنا ها من الغابرين فأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط
المرسلون قال إنكم قوم منكرون حدثنا محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قول الله تعالى إلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حوت حجور حرام
وكل ممنوع فهو محجور وحجرا محجورا والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كأنه مستتر من محطوم مثل قتيل من مقتول وقيل للأنثى من الخيل

الحجر وقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فموضع له حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كأبي زمعة حدثنا محمد بن بشكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان ابن زكريا
ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ورواه
سفيان بن عيينة وأبو ضمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال
أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مر أعجز بما به حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره قال
الناس نزلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا
به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن
يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه
أسامة عن نافع حدثنا محمد أنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أنبأني سالم بن عبد الله
عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على
الرحل حدثني عبد الله ثنا وهب ثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب أم كنتم شهداء إذ حضر
يعقوب الموت حدثنا يحيى بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم

ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثنا عبد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال ابني سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد أنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر أنا شعبة
عن سعيد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك
لا يقدر فعاودت قال سبعة فنالم في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبيد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف
قام أبو بكر في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة
بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
أنبأ أسماء بن أخي جويرية بنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم

وقد قيل ان مسروقا قال له يتيم من آل عروة ولعائشة فيه جارية صغيرة فاتها فيكون ربيبة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اظهر وحبيبة قال الحربي منصل هو الراجح
وقول الخطابي ان ظهر اسبلت او رمان مشبك لا يعرف في اللغة ولا في الصفات ولا في الحلي وما يشبه ستر ضعيف لا يعتمد عليه وقول الخطابي
الصواب ان ظهر اسبلت او رمان مشبك لا يعرف في اللغة ولا في الصفات ولا في الحلي وما يشبه ستر ضعيف لا يعتمد عليه وقول الخطابي

تابع لم

أنا أبي الداعي لا جنيد حدثنا محمد بن سلام انا ابو فضيل نا حصين عن شقيق عن
مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عن ما قيل فيها قالت بينما أنا مع
عائشة جالسان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت انه مما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت
فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما
أفاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى
أخذتها من أجل حديث حدث به فتعدت فقالت والله لأن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبر ما فقالت بحمد الله لا بحمد
أحد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اني عروة ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اراد قول الله حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قال بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية
قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
يأسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم عليهم السلام باب
قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فكشفنا ما به من ضر

يعدون

يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب ألم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله واذكر في الكتاب موسى انه
كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجمع نجيا يقال خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجميع اخوة بنا جزن باب وقال رجل من
آل فرعون الى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
ني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلق به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل
اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انسانا ضرت حدثنا
هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
ابراهيم بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأيت موسى واذا رجل من

تلقف تلقم

رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا أمور رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم ونجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل وقال المؤمنين قال ذلك رؤيته فدكا فدكا جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يكن رتقا ملتصقتين انشقتا ثوب مشرب منسوج قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر باب طوفان الليل طوفان الموت الكثير طوفان العمل الحمنان يشبه صياح الحلم حتى يسقط كل من يدم فقد سقط في يده باب الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب كيف

له قال نأخذ حوتا فنجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم ودينا قال
فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فنقد موسى واضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا
مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان
آثارهما حتى أتيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه وقال
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على
علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال ما أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا
العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الناس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا

الأولى من موسى نسيانا فانطلقا حتى إذا خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه بيده قال بيده
هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مالا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فيقص الله علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من
أمرهما وقرأ ابن عباس أما سفينتهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته
منه قبل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو حفظته من إنسان فقال
لا أحفظه ورواه أحمد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس
على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء قال المثنى قال محمد بن يوسف
ابن مطر الفريابي نا علي بن خشرم عن سفيان بطوله باب حدثنا
إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا

وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب ينكثون على أصنام لهم يمرون حسرانا وليستروا أيديهم ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحيي الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أنت رعيت الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها باب وإذ قال لفتاه

موسى لفتاه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف إذا قال لون لم يذكر لها العمل تثير الأرض لم تذلل تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سودا وقال صفراء لقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وهمام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج

آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له
آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر
علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب

قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله تعالى وإذ قال موسى لقومه

كان من قوم موسى الآية لتسؤ لتشغل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال يقال القرجين المرجن وكان الله مثل الحمر تزال الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن
مدين اسم رجل ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني أهل القرية وأهل العير وأكمه
طهرنا لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يبصر جاءته ظهريا جعلتني ظهريا
قال الظهري كأن يأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد
ينوءا يعيشوا بأس بحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحلم الرشيد
يستهزئون به وقال مجاهد لبئدة الأيكة يوم الظلة أظلال العذاب عليهم

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين
وهو مذموم وآبق كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد

ثنا يحيى عن سفيان قال ثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لأحد أن يقول أني خير من يونس بن متى حدثنا حجر بن المثنى ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أحد بني عذرة من سلعة وأعطى بها شاكرة قال
لأحدثنكم بحديث والذي اصطفى موسى على البشر سمعته رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا
فذهبت إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فتغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه
قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ
بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول أن أحدا
أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب وأتم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون وذلك في السبت إذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين باب
قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت
فلقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والتا

أفرغ بسطة زيادة ونقصة

له الحديث أن أعمل بالبينات الدروع وتدرع السرد المسامير والحلق ولا
تدق المسمار فتشتغل عن ذكر الله تعظم تعظيم وأعملوا صالحا إني بما تعملون
بصير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام
القرآن فكان يأمر دوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل
إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول أصوم النهار وأقوم الليل ما
عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن
النهار وأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل الدهر
قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل
الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل
وتصوم فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس
هجم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجدني
قال فشدد بعضهم قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقى باب أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب

الصيام

الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما أنا أسحر عندي إلا نائما
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى
الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلوة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب وأذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
والنشط والشرف وأمددناه إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وعزني في الخطاب فقال
ولو ناصفها وعزني علبني صار أعز مني أعزرته جعلته عزيزا في الخطاب فقال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء
ليبغي إلى قوله إنما فتناه قال ابن عباس أخبرناه وقرأ عمر فتناه وبتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجدة ص فقرأ ومن ذريته داود
وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن
يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله وأتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وليسليمان الريح عدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبناه عين الحديد ومن الجن من يعمل

حدث العلي عبر منشور وقال في الفتح وأخذه ابن عبد الله الحميدي
سمع المؤلف منه في صحيح

بتمامه إلى قوله من محاريب قال مجاهد تبنيان مادون التصاوير وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة
تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حبث الحبر عزة كوري تطعق
منها بالسوق والأعناق لمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأمناد الوثاق وقال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع أحد رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن
أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه إلى
سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا باب
عفريت متمرد من الجن أو طارق مثل ربيئة جماعتها الزبانية حدثنا محمد
ابن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل
ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وأبو الزناد سبعين وهو واضح حدثني
عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلوة

فصل

فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش والدواب تقع في النار
وقال كانت امرأتان معهما ابناهما فجاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها
إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله
إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقوله إلا المدية باب
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور
ولا تصعر الأعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم حدثني إسحق ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك
إنما هو الشرك ألم تسمعوا إلى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم باب وأضرب لهم مثلا أصحاب القرية
الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم باب
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا يقال رمينا مرميا عتيا عصيا يعنوا قال رب إني

لكون الغلام إلى قوله ثلث ليال سويا وبالصحيحا فخرج على قومه من
المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حنانا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من اهلها إذ قالت الملئكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة باب إن الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابرهيم وآل عمران على العلمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال
ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين من آل محمد صلى الله
عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وقال يعقوب
أهل يعقوب فإذا صغروا آل رددوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال ثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا إن اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب واذ قالت
الملئكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العلمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم إذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون

يقال يكفل يضم كفلها ضمها محنفة لبس من كفالة الدين وشبهها حدثني
احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قول الله تعالى
واذ قالت الملئكة يا مريم إلى قوله فانما يقول له كن فيكون بشرك ويبشرك
واحد وجها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والحكيم
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من مولد اهلي حدثنا آدم ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية
امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر
ذلك ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق
الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا الثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله إله واحد سبحانه
أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا الثلثة
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي قال ثني عمير بن هاني قال
ثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن
جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ﴿ب﴾ واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها انتبذناه اعتزلت شرقيا مما يلي
الشرق فاجاءها اتفعلت من جئت ويقال ألجاها اضطرها ساقط تساقط قصيا
قاصيا قريبا عظيما قال ابن عباس بيسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي
الحقير وقال ابو وايل عملت مريم أن النفخ يدوهيئة حين قالت إن كنت تقيا
وقال وكيع عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو
أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك
يا غلام قال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع
ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل
ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على
ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم
مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون زنيت ولم

تفعل

تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر وحدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري قال اني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال نعته فاذا
رجل جعد كأنه من رجال الزط قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر
فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى
وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس بأعور ألا ان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
ورأيت في الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا
أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي
قال سمعت ابراهيم بن سعد قال ابن الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا

هذا م

١٧٤

ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى
كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا فقالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري ورجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه
نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابن مريم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد نا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عيسى بن مريم رجلا جعدا فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح
ابن حي ان رجلا من اهل حراسان قال للشعبي فقال الشعبي اني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل
امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمار

نسخة صحيحة

الزهري

١٧٢

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ابن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن فضيلة قالهم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه باب
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته

يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ايايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا
فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته يقول ذلك وكان بئسا حدثنا بشر
ابن محمد انا عبد الله اني معمر ويونس عن الزهري قال اني عبيد الله بن عبد الله ان
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال
ثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الا اقامة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول قال الله فلانا الم يسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال ثني حجاج نا جرير عن المغيرة نا جندب بن عبد الله

في هذا المسجد وما سمعنا منه حدثنا وما نخشى أن يكون حديثه كذبا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حديث ابرص واعمى وافرع**
في بني اسرائيل **حدثني** أحمد بن إسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا إسحق عن عبد الله
قال ثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إن ثلثة في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد
قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي
المال أحب اليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع
قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها
وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني ما قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك
قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء
أحب اليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص
في صورته ومسئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا
بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ
عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك
الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا

تصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى
في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فغنى ما شئت فوالله لا أجهد لك اليوم شيئا
أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار . حدثنا إسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه قال
واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي فرق من أرز فذهب وتركه وأني
عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره إني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني
يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق
من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم
حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما
فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الثالث اللهم إن كنت تعلم
أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن

أنها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من
نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت
المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانفرج الله
عنهم فخرجوا ما ــــــ . حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي مرضعة
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي
ومر بامرأة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن يزيد ثنا أبو قتيب قال انا خير بن حازم
عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف برکية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر يقول سمعت
من شعر وكان في حرسي يقال له أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم
محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عبد الصمد بن الناجي عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة و

١٧٦ الجزء وتسعة

تسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها
فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي ثنا سفيان عن سعيد
عن سعيد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما
بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة
ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل
أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو نصر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لا يصيبه إلا
ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية
التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
يدها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن مسيرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمرو بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال ثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة

عن

عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال
ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى
عظمي فخذوه فاطحنوه فاذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله
فقال لم فعلت فقال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول
حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد الله
ابن عبد الله ثنا ابن نمير بن سعيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت

معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجد من خير الناس
أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه **باب** . حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيهم قرابة فنزلت عليه إلا
أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس
عن ابن مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ماهنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والمدر في رعيل
ومضر حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية تميم
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجات الأيسر الأشأم **باب** مناقب قريش حدثنا
أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية
وهو عند قاص من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد ثنا
عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل

عن

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقالا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة
وكانت أرق شيء لأرحامهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن سعيد ح قال يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن أبيه قال ثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
أحب الرجل إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير يبقى
لك فوحد على يديها فقالت أبوحد على يدي لئن رأيتك فاستشفع إليها برجال من
قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم حامة فامتنعت فقال له الزهريون
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب فدخل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم
لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله
فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا
الصحف

فاكتبوها

فاذا موفأيم فقال ما حملك على ما صنعت فقال يا رب حسبتك فغفر له وقال
عبيده مما ملكت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وأرا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس
عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد انا عبيد الله انا يونس
عن الزهري اني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد ان كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدى الله له اليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل
هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر

تابعه غندر عن شعبة ما ——— المناقب قول الله تعالى

يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب
البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب العجم والقبائل العرب حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله حدثنا فيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل قال حدثني ربيعة
النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها اراب النبي صلى الله
عليه وسلم اكاز من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير
وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فمن كان
الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس

معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجد من خير الناس
أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه **باب** . حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة ثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال
إن البطن صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا
أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل عن قيس
عن أبي مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من معادن جاءت الفترة نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر ووجه
ومضر حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية سمعت
اليمن أنها على عين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم **باب** مناقب قريش حدثنا
أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية
وهو عند في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد نا
عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل

عن

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقالا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة
وكانت أرق شيء لأرحامهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا سفيان
عن سعد ح قال يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن أبيه قال ثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال ثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير يبقى
لك وخذ على يديها فقالت أبو خذ على يدي لئن رأيتك فاستشفع إليها رجال من
قريش وأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فأمتنعت فقال له الزهريون
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة إذا استأذنا فادخل الحجاب فنعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم
لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله
فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب**

فاكتبوها

يشبه النهبى الى انهمل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم بنبال لهم فقال ارموا بني انهمل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال مالكم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم **باب** حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال ثني يحيى بن يعمر ان
ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا علي بن عياش ثنا حريز قال ثني عبد الواحد بن عبد الله النضري قال
سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول علي رسول الله صلى الله عليه
ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل
شهر حرام فمرنا بامر نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله
خمسا من المغنم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة
عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن مزنر عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن عزيز بن ابي حازم
الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **باب** حدثنا قتيبة
ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اراهم ان
غفارا وجهينة ومزينة واسلم وغفارا خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله
ان غطفان ومن بني عامر بن صعصعة قال رجل خابوا وخسروا قال نعم خير
من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كانوا اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي
بيده انهم لخير منهم **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اختنا
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب**

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

قصة زمزم حدثنا زنيد موان أخرم قال أبو شيبة سلم بن شيبة شامشي بن سعيد الدهر قال شيبي أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف المنزل بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج هاهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي لكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن أر أحدا أخافه عليك أمثل إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين أظهرهم فخرج حتى أتى المسجد ونادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقاموا فضربوني لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم ومسلككم على غفار فأقلعوا عني فلما أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ ففعلوا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس

فاكر

فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان قال باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد ابن مخلد بن يزيد ابن جريج قال أبي عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني إسحق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمرو بن علي بن بحر بن نعمة بن حريذ أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها
شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوايب باب
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق
الثلثين وما تحت في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى
قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب إلى أبائه
في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق خليل الله وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص نا أبي
نا الأعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني فهر يا بني عدي
بطون قريش وقال لنا قتيبة انا اسمعيل عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد
قبايل قبايل حدثنا أبو اليمان انا شعيب انا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب
اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد
اشتري يا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
باب قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن أبا بكر رضي الله عنه
دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى قالت عايشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أجاب
أو لا جواب نسبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويقولون لو موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد

نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في كل الانبياء
بني علات فامهاتهم شتى ودينهم واحد ليس بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه
فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان رأسه يقطر
وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية وتترك القلاص فلا يسعى عليها وتذهب الشحناء والتباغض
والتحاسد وتدعى الناس الى المال فلا يقبله احد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير نا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحاق ابو النضر نا المعتمر بن سليمان عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد بن اربع وتسعين
جلدا سمينا قال قدمت مامتعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت خالتي بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع يمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل العروس الذي
بين عينيه قال ابن مهدي مثل زر الحجلة

باب صفة النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه

حدثنا عمرو بن علي نا ابن فضيل
نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لنا قال كان
ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نسبها

حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عون ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت

حدثنا عصام بن خالد نا جرير بن عثمان انه
سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان شيخا قال في عنفقته شعرات بيض

حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفي وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من
الطيب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا

بالنبوة فمكث بمكة عشر سنين يوحى إليه وبالمدينة عشر سنين
فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد
أبو عبد الله ثنا إسحق بن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم ثنا همام عن قتادة قال قال
أنس ما مسست خز ولا حريرا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا شممت
قط ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم ثنا زهير
عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
القمر حدثنا الحسن بن منصور وأبو علي ثنا حجاج بن محمد المصيصي ثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن
أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها
وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من
المسك حدثنا عبدان ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال ثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن
عبد الوزاق ثنا ابن وهب قال ثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم

١٨٤

تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من
بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنت بن
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبي عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم
أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين
من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن قتادة عن عبد الله بن أبي

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد انا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة عن بهيه ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بن مضر إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر إلى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت لأحسب أبوبكر حاضرا يسمع ذلك جلس إلي جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم نام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم نام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال ثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جوفه حتى عرج به إلى السماء باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال ثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فلم يستيقظ أحد منهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى ودعا بماء فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت

إنه لا ما قتلنا كفر بين أهلك وبين الملك قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مومنة فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بفسطاطين فضرب بأحدهما على المرأة وبالآخر على زوجها
وأدلاوة غير أنه لم يسق بعيرا ومن نكاد ينفض من الملك ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لبئت أسحر الناس أو هو بي كما زعموا فهدى
الله ذاك الصوم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لأنس كم أنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضئوا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم
قال نا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض مخارجه ومعه
ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجد وا ماء يتوضؤن فانطلق
رجل من القوم فجاء بشيء من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد
أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ القوم فيما يريد ون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد نا حميد عن أنس رضي الله عنه
قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي

فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت
كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حسين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس
عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير
بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وأتتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم فقال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندكم
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

حدثنا محمد بن المثنى

ثنا أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا
قال سمعت عامرا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت إن أبي ترك علي دينا ولست عنده بما لا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يغشى علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر ودعا
ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم

حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا معتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو
سادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر

وخادم

وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى يجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر
منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر قال
لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل ثلث مرات
فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث
منهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال

حدثنا محمد ثنا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال
أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء
عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه
ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير أبو غسان ثنا أبو جنبي واسمه عمرو بن العلاء
أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت أنسا عن أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين

وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم
عن ابن أبي روّاد عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال سمعت أبي حدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى نخرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله
ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فعملوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن
أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أنبأني حفص بن عبيد الله
ابن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها
منع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عدي عن
شعبة وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث
عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
في الفتنة قال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا
بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل
يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من
الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى يقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة وعدد رمن خير الناس أو من خيار الناس أظنهم كرامية لهذا الأمر حتى يجيء
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام ولينزعن علي أحد كلمة كان
كأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار
الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبيدة عن عبد الرزاق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال إسماعيل أبي قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سنين أحرص على
أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما منتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري قال أني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس حاج يغزون فيقال فيكم
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم
هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني

محمد بن الكرماني ثنا النضر ثنا إسرائيل ثنا سعد الطائي ثنا مجل بن خليفة عن عدي
أبي رجاء قال سمعت أبا هريرة عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل يشكو إليه الفاقة
ثم أتاه آخر يشكو قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد
أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد
سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
يطلب من يسله منه فلا يجد أحدا يسله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت
لمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله ثنا أبو عاصم ثنا سعد الله بن بشر
ثنا أبو محمد ثنا مجل بن خليفة سمع عدي بن حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم
سعيد بن منصور ثنا جرير عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني
قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكني أخاف
أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة

رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل
ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن
أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعيه فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني
منذر بن المغيرة أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أراك تحب الغنم وتحدها فاتخذها وأصلح رعايتها فإني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد العزيز الأويسي ثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود
عن نوفل بن معاوية مثله حدثنا أبو هريرة هذا الا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة
من فاته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن
زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور

تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو معمر اسماعيل بن ابرهيم ثنا أبو أسامة
ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس
اعتزلوهم قال محمود ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا
أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان
وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان
وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد قال ثني ابن جابر قال ثني عمير بن هانئ
الحضرمي قال ثني أبو ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال ثني يحيى بن سعيد
عن اسماعيل بن أبي خالد عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال ثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فتكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا
لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى
نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن بشار انا
سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم

فاذن قتلهم اجرا

فانهما لهيئتهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن يقتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر
لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء
بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون
قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
اتعقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر وسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة تنزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية
ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ائت ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه

قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه
احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من
اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى
يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا منها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم ان
للرحال قلت لي قال فارتحلنا بعد ما مال الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلنا اتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها اراه في جلد من الارض شك زهير قال اني اراكما قد دعوتما علي
فادعوا الله لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ورفى لنا
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور
ان شا الله قال قلت طهور كلا بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث

ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول
ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم بشيء عن صاحبنا فأتوه فحفروا له فأعمقوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب
منهم فأتوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض
فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الله
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قطعة
أبي سماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة الكذاب في أصحابه فقال له لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو
أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني

أنبونني

محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن
فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي
كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما
قال ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثني يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس

وقال الحافظ ابن حجر هو البخاري أنه شك هل سمع صيغة الرفع
أو الوصل وقد رواه مسلم عن ابن جريج عن ابن عكرمة بنحوه وقال البخاري في هذا السند
نظر لأن عكرمة لم يدرك القصة بل رواه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى
نسخة
١٩٤

قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء
نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم
منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه معصبة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد فإن الناس كثروا وقلت الأنصار حتى كونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن يسعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حسرا وزيدا قبل أن يحيض حرم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس ثنا أبو
عاصم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم
كلثوم أما طلقت وأبى يكون لنا الأنماط قال أما أنه سيكون لكم الأنماط فأما قولها
يعني امرأته أخرى عني أنماطك فتقول المرسل النبي صلى الله عليه وسلم أنها ستكون
الأنماط فأداه عنها حدثني أحمد بن إسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ متعمرا
قال فنزل على أمية بن خلف وكان لأمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال أمية لسعد أتطوف حتى إذا انتصف النهار وقل الناس انطلقت

فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا
سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فلاحاجتهما
فقال أمية ليسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول ليسعد لا
ترفع صوتك وجعل يكفه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه
يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته
فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي
قال فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قال له امرأته أيا
ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من
أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن
ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين
حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمان قال أتت
أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن
فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة **باب** سؤال المشركين
أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن أبي حصين عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا **حدثنا** عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
كان بالمدينة خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر **حدثنا** خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثني** محمد بن المثنى نا معاذ قال نا النبي
أبي عن قتادة نا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود
نا يحيى عن إسماعيل نا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الحميدي نا الوليد

قال

١٩٤

قال شيبان عن جابر قال ثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا** علي بن عبد الله
انا سفيان نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح
فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من
عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكني سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى
يوم القيامة قال ورأيت في داره بضعا وعشرين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها
أضحية **حدثنا** مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة **حدثنا**
قتيبة بن جعفر نا خالد بن الحرث نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك

سترة ورحل رطبة فخرا وربا ونوا الا مل الاسلام فيحذر رسول النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن
محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فاحالوا الى الحصن يسعون
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن ابي فديك عن ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرفه بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته انا

باب

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من
المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق ثنا النضر انا شعبة
عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري ذكر بعد قرنيه قرنين او ثلاثة ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد وحدثني صفار

باب

مناقب المهاجرين وفضائلهم منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا فقال
عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه
من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا الليلة
ويومنا حتى اظهيرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه
فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم
ثم اضطجعت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من
قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت هل انت حالب لنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من التراب ثم امرته ان ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافيته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال
بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن إن الله معنا

حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا
فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح قال ني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكا أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد
إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت
متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا علي وموسى
قالا ثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة
الإسلام أفضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قالت أم
الكوفة إلى ابن الزبير في اليد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته انزله أبا يعني أبا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه
قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم
تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا سفيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه إلا خمسة أعبد وأمرأتان وأبو بكر حدثني هشام بن عمار ثنا
صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله أبي إدريس
عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل
أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك
يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا
فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر

حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا
مطلب بن شعيب حدثنا عبد الغني بن مختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو
ابن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال
ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه
الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
حدثنا عبد ان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اني ابن المسيب سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن سنان انا عبد الله
انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال

لم

لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله انا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله واثنى عليه وقال الا
من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت

ابو بكر

ذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني حشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء انتم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت
فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة
رضي الله عنها قالت تحضر بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا جامع بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نعد الا الحج حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني

بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا
محمد بن منكدر ابو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن
سعيد بن المسيب قال اني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد
فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يرد
اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت

على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
ائذن الخطاب فيستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات
به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال
شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمع نافعا
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا
على بئر انزع منها جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس ينزي نزيه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن
مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس
ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اتيت النبي في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر

وفعلت

وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت ارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات
من ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه
وقد ذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اني حمزة عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتى انظر
الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله قال اني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني

كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت
أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء أبو مكمس بن المنهال قالا نا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد
فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ان حدثنا يحيى بن سليمان قال نبي
قال نبي عمر هو ابن محمد ان زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن
بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت
لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من
أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت
مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو
أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة نا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك
في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد

أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
فجاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا
بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مسوته لبيبة حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم قال نبي أبي عن صالح عن
ابن شهاب اني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال نا عبد العزيز بن عبد الله
نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن
محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال
عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسماعيل نا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبد الله نا
عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ
منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني

قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما هم أبو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص أجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال
حماد بن زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بمثله حدثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة قال ثني عثمان بن غياث ثنا أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره

بالجنة

بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لوافقه وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني
ابن وهب قال أخبرني حيوة قال ثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن
أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب
الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا
عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو
ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال ثني أبي عن
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان
لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقعد ثم لعثمان حتى خرج إلى الصلوة قلت
إليك إليك حاجة وهي بمنجاة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله

ذلك فانصرفت فرجعت اليهم اذا جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما شعرت قلت
ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد قال ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في خدرها
بان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما
بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي
عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن مؤهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله
ابن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهد ما قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فأشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر

رجل

رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
وقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان فصل
البيعة والاثنان على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوا
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب
بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال حملنا ما امرا به طيقة ما فيها كبير فضل قال
انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
كل ارمل العراق لا يحتمي الي رجل بيد ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى
اصيب قال اني لنائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة
يوسف او النحل او نحوها في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر
نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي
رأيت وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم

يسمعون

يقول سبحان الله يصلي بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني قال ساعة ثم جاء قال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي
الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا قال
إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتملوا إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم أتي
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه ودخل الناس فجعلوا
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال
وددت أن ذلك كفاف علي لا لي ولا علي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام
قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده
من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب
أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال
يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال
ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال
الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم قل يستأذن

عمر

عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوصى يا أمير
المؤمنين استخلف فقال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء
كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر
فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار
خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن
رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي
أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
أمركم إلى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى
عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما ينزع
من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ
بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام

ما قد علمت فالله عليك لئن أترك لقد لئن أترك عثمان لتسمعن لتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي ودخل أهل الدار فبايعوه باب مناقب علي بن أبي طالب
القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني
وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة
أنبأ عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به
فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك
رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم يعني ابن
أبي عبيد عن سهل قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو
ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا
جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة ينه عو عليا عند المنبر قال فيقول
ما قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم

وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف
قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أثر ابن عمك قال في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا
محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعلك ذا لك يسوءك قال نعم قال
فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك ذا لك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الحكم سمعت
أبا أبي ليلى قال ثنا علي فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين
وتسبحا ثلثا وثلاثين وتحمدا ثلثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن سعيد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد
أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان

أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وأني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى آكل الخمير وألبس
الحبير وآخدمني فلان وفلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت
لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس لمسكين
جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا
العلكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلحق ما فيها حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن زريع
انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر

باب ذكر العباس رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثني أبي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان
إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم كنا نتوسل إليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة

عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ثني عروة بن الزبير
عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله
عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله

عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فكلم أبو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن هارون قال سمعت أبا جعفر
عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير

ابن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال
أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قالوا وما هو قال لا قال
ومن يمسك فدخل عليه رجل آخر فأحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان قالوا أفعل
نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه
لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان

أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله لقد علموا أنه
خيرهم ثنا حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء
فنظرت بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت
يا أبة قلت يا أبة رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا
علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحملوا عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات اللعب وأنا صغير باب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال
عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن المثنى ثنا معتمر
عن أبيه عن عثمان قال لم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا
خالد ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري
وهو ابن عمة رسول النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم

عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة ثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع
البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت
إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب
ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال ثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا
خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت
أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت
أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله

أبن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
أبن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا
في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن بكير
قال أبرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي فايد
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
إن هذه الأقدام بعضها من بعض فقال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر
به عائشة باب ذكر أسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي
سرقت فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
علي ثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن هذا الحديث المخزومية فصاح بي ثنا سفيان
فلم أحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كأن كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع
قال إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها ما باب . حدثني الحسن بن محمد ثنا أبو عتاب يحيى بن عباد
ثنا المعتمر قال أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب
ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا عندي قال له إنسان أما
تعرف هذا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونثر
يده في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما

حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني
أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أبي مولى لأسامة بن زيد أن
الحجاج بن أمين بن أم أيمن وكان أمين بن أم أيمن أخا أسامة لأمه ومن رجال الأنصار
قرأه ابن عمر لم يتم ركوعه وسجوده فقال أعد فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري بنحو حملة مولى أسامة
ابن زيد أنه جنبا مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أمين فلم يتم ركوعه وسجوده
فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أمين بن أم أيمن فقال ابن عمر
لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال
وحدثني بعض أهلي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحاق أنبأ روح ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا
هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول
أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان
ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة
رضي الله عنهما حدثنا مالك بن إسماعيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدم الشام

فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي فلما رأيته قلت اي دعوت الله ان ييسر
لي جليسا صالحا فيسر لك قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه
احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما
دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة
ابن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم رجلا امينا حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه باب ذكر مصعب بن عمير
باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن
ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى

قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى نعم

عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه
ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال
ثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ابي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن المنهال ثنا شعبة قال اني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
عبيد ان ابا عبد الله قال اني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي
ليس شبيه بعلي وعلي يضاحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ان انسا قال لم
يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن سنان ثنا
غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
عن المحرم قال شعبة احسبه سئل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

كسر بين المهملة وتشديدها قال الجوهري وتسكن الياء تخفيفا وتكسر الهاء تشبيها بياء الاضافة وتفتح الهاء ايضا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحت دقة نعلك بين يدي في الجنة حدثنا
أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا أبو نعيم
محمد بن عبيد ثنا إسماعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني
لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى
ثنا وهيب عن خالد مثله باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
حدثنا أحمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب
مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال كأني أراك بدأ بأبي قال وأبي معاذ رضي الله عنهم
باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
ابن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن

استقرؤا القرآن من أربعة

من أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد
مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا ذهب أن يجلس فقال ممن أنت فقلت من أهل
الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو ليس فيكم الذي أجير
من الشيطان أو ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأت والليل
قرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنبأنيها النبي صلى الله عليه
فإذا هم يريدون ما أراد الرجلان حتى كادوا يردون حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
الأعمش عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى
الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن
عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية
رضي الله عنه حدثنا الحسن بن مدرك ثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة
قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال ابن عباس
فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
ثنا نافع بن عمر سمعت ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه
ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون

أصابهم

صلوة لقد صحنا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اتاه يصلها ولقد نهى عنهما

يعني الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة عليها السلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد نا

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس

عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى

عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة

وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معاوية

وحدثنا عمر وابو اسامة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم

بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير

الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب

ابن عبد المجيد نا ايوب عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال

يا ام المؤمنين بددت بين فرط سبدين على رسول الله صلى الله عليه وعلى ابي بكر

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعتا ابا وايل قال لما بعث علي

عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا

والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم ايا ايانا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت

عن مرة ٢

فارسل

٥٠٩ ورثه

٥١٠ عاد